التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية من وجهة نظرهم [تصور مقترح]

إعـــداد:

أ. منال بنت عوده البلوي
ماجستير أصول التربية بقسم التربية وعلم النفس
كلية التربية والآداب جامعة تبوك المملكة العربية السعودية

أ.د. علي بن حسين نجمي
أستاذ أصول التربية بقسم التربية وعلم النفس
كلية التربية والآداب جامعة تبوك المملكة العربية السعودية

التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية من وجهة نظرهم [تصور مقترح]

أ. منال بنت عوده البلوي
ماجستير أصول التربية بقسم التربية وعلم النفس
كلية التربية والآداب جامعة تبوك المملكة العربية السعودية

أ.د. علي بن حسين نجمي
أستاذ أصول التربية بقسم التربية وعلم النفس
كلية التربية والآداب جامعة تبوك المملكة العربية السعودية

• **المستخلص:**

هدف البحث إلى التعرف على التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية من وجهة نظرهم (تصور مقترح)، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم تصميم استبانة تتألف من (٢٤) فقرة موزعة على بعدين هما: تحديات إجراء البحوث البينية، والمقترحات التطويرية لتفعيل إجراء البحوث البينية، وتم تطبيق البحث على عينة عشوائية بلغت (٢٤٠) عضو هيئة تدريس بجامعة تبوك. وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أبرزها: وجود التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية من وجهة نظرهم بدرجة كبيرة جدا، كما تمثلت أكبر تحديات إجراء البحوث البينية في ندرة البحوث التي تطرقت للموضوعات البينية، وندرة المصادر والأدبيات العلمية التي تتناول مجال البحوث البينية، وقلة البرامج التوعوية لنشر ثقافة البحوث البينية في البيئة الجامعية. بينما تمثل أقلها في صعوبة إيجاد روابط بين التخصصات المختلفة، وأظهرت النتائج موافقة أعضاء هيئة التدريس على المقترحات التطويرية لتفعيل إجراء البحوث البينية بجامعة تبوك بدرجة كبيرة جدا.

الكلمات المفتاحية: الدراسات البينية- جامعة تبوك-أعضاء هيئة التدريس- تصور مقترح- التحديات- البحث العلمي.

The challenges facing faculty members at Tabuk University in conducting interdisciplinary research from their perspective (proposed perception)

Abstract

The aim of this research is to identify the challenges faced by the faculty members at Tabuk University in conducting interdisciplinary research from their perspective (proposed perception). To achieve the research objectives، the researcher used the descriptive survey method and designed a questionnaire consisting of 24 items distributed across two dimensions: challenges of conducting interdisciplinary research and developmental suggestions to enhance the process of interdisciplinary research. The research was applied to a random sample of 240 faculty members at Tabuk University. The research findings revealed several important results. The challenges faced by the faculty members at Tabuk University in conducting interdisciplinary research، from their perspective، were found to be very significant. The major challenges included the scarcity of research that

addressed interdisciplinary topics، the limited availability of sources and scientific literature on interdisciplinary research، and the lack of awareness programs to promote a culture of interdisciplinary research in the university environment. On the other hand، the least challenging aspect was the difficulty of finding links between different disciplines. Furthermore، the results indicated a high level of agreement among the faculty members regarding the proposed developmental suggestions to enhance the process of interdisciplinary research at Tabuk University.

Keywords: Interdisciplinary Studies - Tabuk University - Faculty Members - Proposed Conceptualization - Challenges - Scientific Research

• المقدمة:

يعُد البحث العلمي المحّرك الأول لنهضةٍ وتطور الشعوب، فقد أصبح إنتاج المعرفة وتوظيفها في خدمة الشعوب مرهونا بما يتم إنجازه في مجال البحث العلمي، ولذلك مؤسسات التعليم العالي بمختلف أنواعها مسؤولة عن عمل الأبحاث العلمية باعتبار ذلك جزءا لا يتجزأّ من أنشطتها العلمية، وإحدى وظائفها الثلاث إلى جانب التدريس وخدمة المجتمع.

كما أنّ الأبحاث العلمية من أهم وسائل تحديث العملية التعليمية وتطويرها، خاصة فيما يتعلق بمقومات العملية التربوية والتعليمية من جميع جوانبها، ومراجعة غايات التعليم وأهدافه في جميع مراحله المختلفة لضمان استجابته لمتغيرات العصر، وعلاج المشكلات التعليمية والتربوية، فالتغيرات العلمية والتكنولوجية المعاصرة وما يترتب عليها من تحّول المجتمعات التقليدية إلى مجتمعات متقدمة ما هي إلا نتاج أبحاث علمية رصينة تم إجراؤها في مؤسسات التعليم العالي بوصفها المؤسسات المسؤولة عن إنتاج ونشر المعرفة (إبراهيم، ٢٠٢٠).

وحيث إن الجامعات من أهم مؤسسات المجتمع التي يُعوّل عليها في تطوير البحث العلمي، وتحديث أساليبه، ونظرًا للتوجه الجاد في المملكة العربية السعودية لرفع مستوى الجامعات لمواجهة التحديات المستقبلية، وتمكينها من التميز والإبداع، والاستجابة الإيجابية للتسارع العلمي التقني في الحاضر والمستقبل، فقد جاء في رؤية المملكة ٢٠٣٠ تأكيد أهمية إسهام البحث العلمي في دفع عجلة الاقتصاد، ورفع كفاءة مؤسسات التعليم العالي في هذا المجال، لتصبح خمس من الجامعات على الأقل من أفضل ٢٠٠ جامعة دولية في عام ٢٠٣٠ (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٦).

وتعُتبر البحوث العلمية جزءاً أساسياً من مهام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية وشرطا رئيسيا لتعيينهم وترقيتهم وتوليهم الوظائف القيادية. لذلك فمن الواضح أن الجامعات يجب أن تواكب هذه المتطلبات

المستقبلية. ولذلك تهدف سياسة التعليم العالي إلى التأكد من ملاءمة الخريجين لاحتياجات التوظيف المستقبلية من خلال التوسع في الجامعات الجديدة بما في ذلك البرامج الدراسية غير النمطية التي تعتمد على دراسة احتياجات التوظيف المستقبلية كأحد الحلول السريعة، خاصة في ظل تحديث الجامعة وتسمح مرونتها التشريعية والقانونية بالتكيف بسرعة مع هذه المتطلبات الجديدة لسوق العمل. وفي الوقت نفسه، تعمل الجامعات الحكومية على تطوير المناهج، وإعادة ترتيب جميع المقررات، وإضافة تخصصات ومقررات ذات صلة بالتخصصات المستقبلية، وتطوير مقررات بين التخصصات تتيح للطلاب دراسة تخصصات متعددة في وقت واحد، مما يتيح فرص العمل المناسبة لاحتياجاتهم (الشريف، ٢٠٢٣).

وفي هذا الإطار شرعت بعض المؤسسات والجامعات في التعليم العالي داخل السعودية والوطن العربي إلى توجيه بوصلة البحث العلمي والباحثين إلى تناول مجال الدراسات البينية من خلال عقد وإقامة بعض الندوات واللقاءات والمؤتمرات العلمية (مؤتمر جامعة الملك خالد، ٢٠٢٢؛ والمؤتمر الدولي، ٢٠٢٣).

وتعد البحوث البينية من أهم الاتجاهات البحثية الحديثة، وأصبحت مطلباً في الآونة الراهنة من قبل الباحثين من مختلف التخصصات العلمية والبحثية فهي تمثل المستقبل الحقيقي للبحوث الأكاديمية في الجامعات ومؤسسات البحث العلمي، حيث أن بعض الجامعات تحاول إنشاء كليات خاصة بالدراسات العليا تجمع بين العلوم الإنسانية والتطبيقية رغم ما بينهما من تباين واضح، حيث تتجسد أهميتها في قدرتها على مواجهة المشكلات والتحديات المحلية، والإقليمية، والعالمية، التي ترتكز في مجالات عدة كالعلوم التربوية والبيئية، والطاقة، والصحة، والفهم الثقافي للشعوب، فلقد بلغت من التعقيد لدرجة تحتاج إلى تعاون ودراسة من خلال تجاوز الحدود التقليدية فيما بين العلوم المختلفة، فجودة البحث العلمي في مواجهة تلك التحديات لا يمكن من خلال تخصصات معرفية منفصلة، بل تحتاج إلى برنامج بحثي، وقدرات بشرية قادرة على الإبداع، والابتكار لتستطيع؛ تحقيق التداخل والتكامل بين هذه التخصصات المنفصلة.(المطرودي، ٢٠٢٣)

إن اتباع منهجية البحوث البينية يُعد ضرورياً لاستكشاف أهم التحديات التي يواجهها العالم اليوم، بما في ذلك دراسات الأعمال والقضايا الاجتماعية، والتكنولوجية، والمشاكل المجتمعية، والرعاية الصحية، وإصلاح التعليم، وتعزيز الابتكار والمعرفة. فقد أوصى (شحاته، ٢٠٠١، ٩٧) إلى ضرورة وضع خرائط بحثية وخطط سنوية طويلة الأجل شريطة التنسيق بين المؤسسات التي تتعاون معاً على دراسة مشكلة محددة. (Razmak& Belanger ،2016، p17).

كما أصبح الاتجاه نحو الدراسات البينية ضرورة لمواجهة معظم التحديات التكنولوجية الحرجة، والتكنولوجيا الاجتماعية، وأن مواجهة عالم اليوم يجب أن تشمل كافة التخصصات، وتحظى العلاقات البينية بين التخصصات بأهمية ملحوظة في المعرفة الإنسانية الحديثة، في الدول المتقدمة بشكل خاص؛ نظرا للتطور المتسارع في ميادين المعرفة ومجالات البحث العلمي؛ فقد أولت الولايات المتحدة الأمريكية عناية فائقة بالبحوث البينية، باعتبارها المدخل المعرفي العميق الذي يتناسب مع معطيات عصر المعرفة وتحدياته (Borrego and Newswander)،2010 .

كما أنّ مواجهة التحديات وحل المشكلات لا يمكن مواجهتها من خلال تخصصات معرفية منفصلة، بل تحتاج إلى برامج بحثية تقوم على التداخل والتكامل، ولا يمكن ذلك إلا من خلال إجراء بحوث بينية تتكامل فيها التخصصات، وتوفر نظرة شمولية متكاملة الجوانب؛ لذا تبرز أهمية البحوث البينية في المعلومات لصانعي القرار الذين يحتاجون بصورة متزايدة إلى المعلومات والبيانات حول الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية، والبيئية، والثقافية (عبده، ٢٠١٦).

وعلى الرغم من الأهمية العلمية للبحوث البينية في العلوم المختلفة في عصر المعرفة؛ إلا أن هناك قلة في الدراسات التي اعتنت بهذا المجال في الجامعات العربية، وضعف تناول الاتجاهات البينية في البحوث ، وأيضا قلة في وجود اتصال علمي ذي أفق متطور، أو عمل جماعي حقيقي، أو نقد موضوعي في جامعاتنا ، وأقسامها العلمية، وأن النظام الأكاديمي بالجامعات لا يزال يرتكز على تخصصات وأنظمة محددة، تبني فواصل فعلية بين التخصصات والعلوم المختلفة (إبراهيم، ٢٠١٦).

وفي ضوء ما سبق، يمكن القول أن الحاجة إلى البحوث البينية أصبحت الآن أقوى من أي وقت مضى، ويرجع ذلك إلى أن العديد من المشكلات المتزايدة التي تهم المجتمع والتي لا يمكن أن تحل بشكل كاف عن طريق تخصص واحد، وإنما تتطلب بحوث بينية ذات رؤى واضحة تعتمد على الطرق الحديثة وعلى باحثين مؤهلين لإنتاج معارف جديدة، كل ذلك يُرسخ مفهوم ثقافة البحوث البينية بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، لتأتي الدراسة الحالية محاولة للمساهمة في تقديم البديل لسد الفجوات والثغرات الناتجة عن الانفصالية بين التخصصات في مجال إجراء البحوث التربوية.

ومن هنا كانت الحاجة ماسة إلى إثراء مجال البحوث ، وذلك من خلال ترسيخ مفهوم ثقافة البحوث البينية في برامج الدراسات العليا، والتشجيع لإجراء هذه البحوث من قبل أعضاء هيئة التدريس حيث أن المعرفة شاملة وليس خاصة على مجال محدد، ولابد من إتاحة فرص التفاعل بين الفرق

البحثية في كافة التخصصات والإشراف على تلك المشروعات البحثية ودعمها.

• مشكلة الدراسة :

على الرغم من أهمية التخصصات الدقيقة، إلا أن المعلوماتية والعولمة قد فرضت على العالم المعاصر متغيرات وتوجهات عديدة منها: ضرورة الاهتمام بوحدة المعرفة، وأهمية تكامل الجهود لتحقيق شمولية الرؤى المستقبلية اللازمة لمواجهة المشكلات والتحديات. وقد أوجب ذلك ضرورة تطوير نظم التعليم على كافةٍ مستوياته ومراحله، ولا سيما منظومة الدراسات العليا للتعليم العالي، سعيا لتحقيق وحدة المعرفة والاقتصاد فيها. وقد ساهم ذلك في أهمية تناول المعرفة في سياق جديد وذلك لإحداث المزج والتكامل بين التخصصات وهو ما أطلق عليه مدخل التخصصات أو الدراسات البينية Interdisciplinary، الذي تبلورت ملامحه منذ عشرينيات القرن الماضي، ثم استخدم بشكل موسع في عام ١٩٣٧م. وأعدت في ضوئه برامج ومقررات تكاملت فيها فروع المعرفة المختلفة، تم إقرارها في العديد من الجامعات البريطانية والأمريكية.

ومن خلال ما سبق يقع على الجامعات مسؤولية كبيرة من خلال وظائفها المتنوعة، ومهامها العظيمة نحو تطوير التعليم، وتوجيه مخرجاته ومن تلك المسئوليات، دعم وتشجيع البحوث البينية نحو تحقيق الأهداف المشتركة لترسيخ ثقافة الاندماج المعرفي والوعي بأهمية مد جسور من التواصل العلمي والمعرفي. وتكمن القيمة الأساسية للبحوث اليوم في مدى قدرتها على دفع عجلة التطور العلمي نحو مزيد من البحث والاستكشاف للوصول إلى رؤية جديدة واضحة.

حيث تسهم البحوث البينية في الجامعات السعودية في إكساب الطلبة معرفة أكثر شمولية وتحقيق مخرجات ترتبط بسوق العمل في ظل قلة المبادرات العلمية التي قامت بها الجامعات لتوضيح الرؤية الدقيقة والمناسبة لكيفية بناء وتكامل التخصصات البينية، بسبب انعزالية تلك التخصصات عن بعضها وعدم وجود آلية لتطوير البحث العلمي في الشراكات البينية (الفوزان، ١٤٤٠).

وترسيخاً لما سبق انطلق برنامج التحول الوطني ورؤية ٢٠٣٠ في المملكة العربية السعودية، ومن أهم أهدافه دعم جهود البحث العلمي، وتطوير المناهج والتعليم وأساليب التقويم بطريقة تسهم في دفع عجلة التنمية وإنتاج المعرفة، وهذا يتحقق بمنهج شامل ومتكامل في العلوم والمعارف (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٦).

ويأتي في هذا الإطار انعقاد مؤتمر مستقبل التخصصات البينية في الجامعات السعودية وفق رؤية ٢٠٣٠ الذي يسعى إلى استثمار تقاطعات التخصصات العلمية والقواسم المشتركة بينها لبناء برامج بينية تلبي الحاجة المعرفية والمهنية، وتتسق مع متطلبات سوق العمل في ضوء رؤية ٢٠٣٠. وتؤكد الدراسات السابقة في هذا السياق على تفعيل دور الباحث والبحث العلمي كركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة وتطوير فكر الناقد ومهاراته البحثية (بخيت، ٢٠٢٣).

إن تطبيق البحوث البينية يؤدي إلى مخرجات ذات جودة عالية مزودة بمعلومات تكاملية مبنية على العلوم من منظور متنوع، لذلك ظهرت حاجة ملحة إلى التحول نحو البحوث البينية في الجامعات لمواجهة التحديات باعتبارها تسهم في إكساب الطلاب معرفة أكثر شمولية وتحقيق مخرجات ترتبط باحتياجات سوق العمل، ولكن هناك دراسات علمية تؤكد افتقار الجامعات إلى الرؤية الدقيقة والمناسبة لكيفية بناء البحوث البينية المناسبة لهذه التخصصات نتيجة عزلة هذه التخصصات مما يستلزم تطوير آلية البحث العلمي (عبد الرزاق، ٢٠٢٢).

ومن خلال الاطلاع على أدبيات البحوث البينية والدراسات السابقة في هذه البحوث تبين للباحثان أن البحوث البينية تساعد في حل المشكلات المجتمعية ومواجهة المشكلات المحلية والإقليمية والعالمية في مجالات متعددة وحل المشكلات المعقدة التي تحتاج في دراستها إلى تخطى الحواجز الفاصلة بين التخصصات المختلفة واستخدام برامج بحثية تقوم على التكامل بين العلوم المختلفة، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

ما التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك من إجراء البحوث البينية من وجهة نظرهم؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

- ما التحديات التي تواجه جامعة تبوك في إجراء البحوث البينية من وجه نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ما المقترحات التطويرية لمواجهة تحديات إجراء البحوث البينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تعزى للمتغيرات (التخصص، الجنس، الرتبة الأكاديمية)؟

• أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية من وجه نظرهم ووضع تصور مقترح يساهم في تفعيل إجراء البحوث البينية بجامعة تبوك.

- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تعزى للمتغيرات (التخصص، الجنس، الرتبة الأكاديمية).

• أهمية الدراسة:

• أولاً: الأهمية النظرية

- تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها واستجابة للاتجاهات الحديثة التي تدعو إلى إجراء البحوث البينية لما لها من أثر على كافة المجالات.
- مواكبة الفكر العالمي الحديث ومتغيرات العصر، حيث أصبحت الدراسات البينية اتجاهاً عالمياً.
- استجابة لرؤية المملكة (٢٠٣٠) التي تدعو إلى الاهتمام بالدراسات البينية لما لها من أثر على مختلف المجالات.
- حصر اهم التحديات التي تواجه البحوث البينية ومعالجتها.
- التوصل إلى مقترحات تطويرية لمواجهة التحديات التي تواجهه البحوث البينية.
- استجابة للاتجاهات الحديثة التي تدعو إلى التكامل المعرفي بين التخصصات.
- يأمل الباحثان أن تكون هذه الدراسة إضافة علمية واستكمالاً لما سبق من دراسات حول الدراسات البينية، والتي يمكن أن تساهم في إثراء الدراسات في البحوث التطويرية والمستقبلية بشكل إيجابي.

• ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- قد تسهم هذه الدراسة بما تتوصل إليه من نتائج في مساعدة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك على الاهتمام بالبحوث البينية وتجاوز التحديات وتفعيلها في دراساتهم.
- من المأمول أن تسهم الدراسة الحالية في لفت نظر المسؤولين في جامعة تبوك لتبني تفعيل البحوث البينية بصوره عملية لتحقيق التنمية الشاملة اللازمة لحاجة المجتمع.
- الكشف عن أراء أعضاء هيئة التدريس حيال التحديات التي تواجه إجراء البحوث البينية.
- إقامة الندوات والمؤتمرات العلمية للتعرف على التحديات التي تواجه تطبيق البحوث البينية.
- قد تكون توصيات هذه الدراسة دافعاً لتفعيل التوجه البحثي الذي يساعد على تطوير السياسات التربوية بشكل متكامل.
- الارتقاء بمستوى البحوث العلمية في ضوء التوجه العالمي نحو إجراء البحوث البينية.

- **مصطلحات الدراسة:**
- **البينية:**

يوضح الشكل الاتي الفرق بين تعدد التخصصات والبحوث البينية

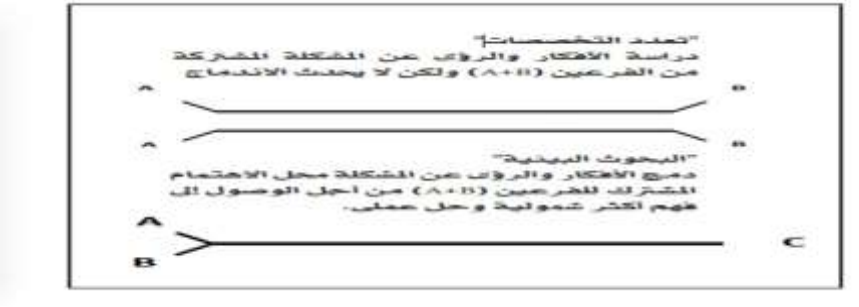

لغةً: تشير دائرة معارف التعليم العالي إلى مصطلح البحوث البينية على أنه "التفاعل بين التخصصات المختلفة من خلال برامج التعليم والبحث العلمي بهدف تكوين تخصص جديد يمتاز باصطلاحات لغوية وعلاقات مختلفة" (Encyclopedia of higher education،1977).

وفي دليل أكسفورد للدراسات البينية، تحدد كلاين (Klein،2010) بينية التخصصات بأنها "مدخل يعبر عن دمج تخصصات متعددة في معالجة قضية بحثية ما يتعدى مجالها نطاق تخصص واحد، وذلك وفق معياري التكامل integration والتفاعل interaction بما يؤدي إلى تطوير المفاهيم والافتراضات النظرية واستيعاب مناهج بحثية متنوعة والتوصل إلى نتائج معمقة".

اصطلاحاً: تعرف البحوث والدراسات البينية بأنها "نوع من الدراسات ناتجة من دمج تخصصين أو أكثر بحيث تتداخل وتتفاعل فيما بينها لتنتج تخصصا آخر جديد يلبي احتياجات المجتمع ومؤسساته التربوية" (البكيري، ٢٠٢٢).

وعرف حسن (٢٠١٣) الدراسات البينية بأنها: "عملية تقوم على الجمع بين كفاءات أو أفكار آتية من ميادين علمية أو فكرية مختلفة لتحقيق هدف مشترك، وذلك بالتوسل بمقاربات مختلفة لمواجهة مسألة بذاتها، أو مشكل بذاته" ص ٢٤١.

إجرائياً: هي "توجه بحثي ضروري في كافة التخصصات يهدف إلى تحقيق التقارب بين تخصصين أو أكثر لدراسة وحل المشكلات التربوية وفهمها فهما عميقا ومعالجتها وتقديم الحلول المناسبة".

- **التحديات:**

لغة: جمع تَحَدّ، تحدى الشيء: تحراه، قصد فعله. والتحدي لغةً بمعنى المباراة والمبارزة. جاء في لسان العرب: " تحديت فلانًا إذا بارَيْتَه في فعل ونازَعْتَه الغلبة"، وهي الحدَيَّا" (ابن منظور، ١٤١٤، ١٦٨).

اصطلاحاً: عرفها غلوم (١٩٩٩) بأنها " قوة خلاقة باعثة للتجديد والتغير الاجتماعي والثقافي أو هي إشكالية أو ثغرة تحتاج إلى مواجهة وحل" (غلوم، ١٩٩٩، ص ٧١).

كما عرفها العتيبي (٢٠١١) بأنها: " الوضع الذي يمثل وجوده أو عدمٍ وجوده تهديداً أو إضعافا، أو تشويها، كليا أو جزئيا، دائما كان أو مؤقتا، لوجود وضع آخر يراد له الثبات والقوة والاستمرار" (العتيبي، ٢٠١١، ص ١١).

إجرائياً: هي "كل تحول وتغير يفرض متطلبات محددة تفوق إمكانيات المؤسسة بحيث يجب عليها مواجهتها واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحقيقها".

- **حدود الدراسة:**

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تناول موضوع التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك من إجراء البحوث البينية من وجهة نظرهم وتقديم تصور مقترح لتفعيلها.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك.
- الحدود المكانية: طبقت الدراسة في جامعة تبوك.
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال الفصل الثاني للعام الدراسي ١٤٤٥هـ.

• الإطار النظري الدراسات السابقة

• المبحث الأول: الدراسات البينية

• المطلب الأول: الأبعاد الفلسفية والنظرية للبحوث البينية

- البعد الفلسفي: إن التربية الشاملة التي نادى بها جون ديوي تؤكد على أنه لكي يتم حل أي مشكلة لابد أن تتكامل مجموعة من العلوم والمعارف والمهارات من مختلف العلوم، وهذا يعني أنه ينظر إلى الإنسان على أنه ذو طبيعة مرنة قابلة للتغيير وينطلق هذا البعد من أن الإنسان متداخل في ذاته، تجتمع في داخله ثقافات وعلوم ومفاهيم متعددة، و دراسة الكون ودراسة الكائن البشري تسند إحداهما الأخرى، ولا يمكن فهم الذات الإنسانية المتداخلة وعلاقاتها المتعددة المستويات مع العالم والطبيعة إلا من خلال زوايا متعددة، والاستعانة بتخصصات كثيرة.

- البعد التربوي: ظهور استجابة لمتطلبات تربوية، وضرورة فكرية وثقافية وعلمية، يحتاج إليها الإنسان في حياته العامة بحيث يكون العقل الإنساني فيها متضمنا لكل المعرفة بشكل متكامل ومتداخل ومنظم، فدور العلوم الإنسانية لا يكمن في إشباع الحاجات المادية للمجتمع بتخريج موظفين ومهنيين يسدون نقصا في مجال سوق العمل، بل يكمن دورها في المقام الأول في بناء الثقافة والفكر والمعرفة، وإكساب الطالب القدرة على الربط بين الأشياء وعلى فهم المنظومات في كلياتها.
- البعد التنموي: فالتنمية لم تعد اليوم أرقام ومؤشرات اقتصادية، وإنما متغيرات اجتماعية تشمل التنمية الروحية والذاتية، والاقتصادية، والسياسية والبشرية، والنفسية والإدارية والتشريعية فالعلوم المختلفة تفسر الأمور من زاويتها، فعلم الاجتماع ينظر إلى أن مشكلة التنمية على أنها مشكلة ثقافية، بينما علم الاقتصاد ينظر إليها على أنها مشكلة اقتصادية مادية إنتاجية، والاتجاه في الدوائر التربوية هو البحث عن سوسيولوجيا للفكر والعقل وربط الفكر بواقع الحياة والوجود الاجتماعي وبالتالي يجب أن تتصل التربية والتعليم بالحياة، وأن تسهم في التخطيط للتنمية الشاملة، على اعتبار أن التنمية هي استراتيجية للتطوير والتغيير والتحسين والتحديث والقضاء على التخلف وحماية تمنع من الخلل والقصور، ويترجم ذلك في برامج عمل منظم وعلمي ومخطط بأسلوب واضح ودقيق (المحمود، ٢٠٠٤؛ أحمد، ٢٠٢٢).

• المطلب الثاني: مزايا البحوث البينية:

على الرغم من أهمية التخصصات الدقيقة، إلا أن المعلوماتية والعولمة قد فرضت على العالم المعاصرة متغيرات وتوجهات عديدة منها: ضرورة الاهتمام بوحدة المعرفة، وأهمية تكامل الجهود لتحقيق شمولية الرؤى المستقبلية اللازمة لمواجهة المشكلات والتحديات. وقد أوجب ذلك ضرورة تطوير نظم التعليم على كافة مستوياته ومراحله، ولا سيما منظومة الدراسات العليا للتعليم العالي، سعيا لتحقيق وحدة المعرفة والاقتصاد فيها.

وقد ساهم ذلك في تأكيد أهمية تناول المعرفة في سياق جديد وذلك عن طريق إحداث المزج والتكامل بين التخصصات وهو ما أطلق عليه مدخل التخصصات أو الدراسات البينية، الذي تبلورت ملامحه منذ عشرينيات القرن الماضي، ثم استخدم بشكل موسع في عام ١٩٣٧م. وأعدت في ضوئه برامج ومقررات تكاملت فيها فروع المعرفة المختلفة تم إقرارها في العديد من الجامعات البريطانية والأمريكية، ومنها الميكانيكا الحيوية، والعلوم الصحية، والطب المرضي. وقد اتفقت آراء التربويين حول تعريف التخصصات البينية بأنها نوع من التخصصات الناتجة عن حدوث تفاعل بين تخصص أو أكثر، مرتبطين أو غير مرتبطين، أو أنها نوع من العلوم والدراسات التي تبحث في

إدراك العلاقات بين فروع العلم والمعرفة على أساس مبدأ وحدة المعرفة وتكاملها، للوصول إلى مفاهيم مشتركة بين مختلف العلوم والتخصصات.

وقد حددت البحوث البينية أهدافها من خلال: دمج المعرفة لتحقيق التكامل، وتحديد المفاهيم والمصطلحات وإنتاج المعرفة للإبداع في طرق التفكير، وتبني مفهوم البرنامج البحثي للربط بين النظرية والتطبيق. (قطيط، ٢٠١٨)(الشريف، ٢٠٢٢)

- **المطلب الثالث: أهمية البحوث البينية في الجامعات:**

فكرة العلوم المتقاربة أو المتداخلة لم تتبلور بعد في البحوث حيث لا تزال فكرة التخصص الرئيس والفرعي مسيطرة عليهم، وتحفظ كل تخصص، ولكن مع الوقت تم استدراك حدة التغيرات والتحديات التي تواجه برامج الدراسات العليا، وظلت في تزايد مستمر تمثلت هذه التحديات في تحديات معرفية وثقافية ينصب جوهر تأثيرها في التخصصية التي تعمقت فيها فحدث انفصال تام بين المعارف، أخذت طابع الاستقلالية، انعكس تأثيرها على الخطط الدراسية، وأصبحت هوية التخصص، لا تعبر عن جوانب الحياة بصورة متكاملة، دون أي تكامل بين التخصصات والأقسام فعجزت عن تفسير وحل الكثير من المشكلات.

ولقد اتبعت بعض الدول بعض الحلول لتجديد أنظمتها للدراساتٍ العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، اعتبار أن التجديد يمس جانبا مهما والذي يتطلب ضرورة اعتماد بدائل تحقق التغيرات المتوخاة منها: التجديد في أنماط التعليم الجامعي وبنيته من خلال ظهور إنشاء جامعة للدراسات العليا تكون قادرة على تقوية الأسس العلمية والتكنولوجية في مجالات البحث، وفسح المجال لمزيد من التخصصات البينية والجمع بين أكثر من تخصص، وإزالة الحواجز بين الأقسام العلمية المتشابهة داخل الجامعة بما يتيح التكامل بين المعرفة ويزيد من قدرة التعليم العالي على تقديم تعليم عالي متداخل التخصصات، وذلك بتطبيق فكرة التخصصات البيئية التي تجمع بين أكثر من تخصص علمي، لإزالة الحواجز بين الأقسام العلمية الجامعية المختلفة والمتناظرة داخل الجامعة بما يتيح التكامل بين ضروب المعرفة في مواجهة مشكلة معينة، أو السعي وراء خدمة مجالات البحث العلمي والتدريس، وتلبية لاحتياجات المجتمعات الحالية والمستقبلية.

وفي هذا السياق يبدو أن لا مستقبل لعلم من العلوم دون إدراك لأهمية العلاقات البينية بين العلوم المختلفة، ففي بداية الأمر العديد من الدراسات البينية ترفض من قِبل لجانٍ كلية الدِارساتٍ العليا دون إدراكها أن تلك الدراسات تقدم طرحا معرفيا يكون فتحا جديدا في خارطة المعرفة الإنسانية دون أن تهدف إلى التقليل من أهمية الدراسات الدقيقة و بهذا تكون الدراسات

البينية عنصر ثراء للدراسات الدقيقة ولفتح أبواب جديدة في الكفاءة المعرفية وتنمية وتوسعة لسوق العمل، وما أشد حاجة الفكرة الإنسانية إلى هذا النوع من الفلسفة فهو وحده كفيل بان يظهر القواسم المشتركة وكيف تدمج أفرع المعرفة المختلفة في بناء الكيانات المعرفية الأعقد. وقد بادرت العديد من الجامعات بانتهاج أسلوب التخصصات البينية في كل مناهجها وركزت على فكرة العلاقة بين الإنسان والبيئة الفيزيائية والاجتماعية والثقافية والبيولوجية والجمالية وأتاحت الفرصة لكل العلماء للمشاركة في أبحاثها على شرط أن ترتكز على علاقتها المباشرة بالإنسان، ما ساهم في إثراء البحث الجامعي (إبراهيم، ٢٠١٦؛ Balsiger، 2004 ؛ الأحمري، ٢٠٢٠).

- **المبحث الثاني: تطبيق البحوث البينية في الجامعات**
- **المطلب الأول: مبررات تطبيق البحوث البينية في الجامعات**

إن الدراسات البينية تمثل اتجاها عالميا يتطلب مسايرته وتطبيقه في الجامعات السعودية للمبررات التالية:

- تحقيق التنمية المستدامة وذلك من خلال استراتيجية تنموية شاملة والتي تسعى لتمكين الإنسان وبناء قدراته ومهارته، وتوسيع خياراته في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية، والصحية، والتعليمية، وغيرها.
- الإبداع في حل المشكلات المجتمعية.
- دمج المعرفة وتتعلق بربط وتكامل المدارس الفكرية والمهنية والتقنية للوصول إلى مخرجات ذات جودة عالية مبنية على العلوم الأساسية والطبيعية.
- الإبداع في طرق التفكير وتعني تطوير القدرة على عرض القضايا ومزج المعلومات من وجهات نظر متعددة لتحديد الافتراضات التي بنيت عليها وتعميق فهمها، مع الأخذ في الاعتبار استخدام أساليب البحث والتحقيق من التخصصات المتنوعة لتحديد المشاكل والحلول للبحوث خارج نطاق النظام الواحد.
- تحقق التكامل وتتعلق بتحقيق التكامل وتعني إدراك الاختلافات بين التخصصات المختلفة ومواجهتها للوصول إلى وحدة المعرفة المتكاملة والأكثر شمولا من المسموح به من قبل رؤية أي تخصص واحد.
- إنتاج المعرفة وتتعلق بتوليد المعرفة وإنتاجها من خلال المعرفة المتاحة نظرا لتزايد المشكلات المجتمعية والمستجدات المعاصرة والتي تتطلب تداخل التخصصات مع بعضها بعضا بمشاركة باحثين مؤهلين وقادرين على إنتاج المعرفة بأساليب بحثية متطورة ومتنوعة.
- تنمية مهارات التعلم الذاتي، حيث أصبح التعلم الذاتي نمطاً من أنماط عملية التعلم الحديثة، ومكملا للتعلم التقليدي؛ وكذلك لسهولته في ظل الثورة التقنية والمدعومة بتداخل المعارف وتكاملها.

- تنمية المهارات الاجتماعية وتتعلق بالمهارات القيادية حيث يتعلم الطلاب من خلال مجموعات علمية بحثية صغيرة وكبيرة بصورة جماعية والتي تتطلب منهم عده مهارات (أمين، 2017؛ عبدالحفيظ، ٢٠٢٣).

• المطلب الثاني: الخبرات العالمية في مجال البحوث البينية:

- خبرة جامعة أوتاوا بكندا: تعد جامعة أوتاوا أحد أقدم الجامعات الكندية تستهدف جامعه أوتاوا إعداد الخريجين سواء كانوا في المجالات المهنية أم في مجال الفنون الحرة من أجل تحقيق الأهداف الشخصية، وإشباع الاحتياجات المهنية، أما عن الرؤية التي تسعى لها الجامعة إلى تحقيقها فتتمثل في أنه بحلول عام ٢٠٢٠ تامل تلك الجامعة أن تصبح مؤسسة مميزه وسريعة التوسع معروفة بنماذجها التعليمية المبتكرة وقيمتها الاستثنائية، وقدرتها الخاصة على إعداد مجموعات متنوعة من الطلبة بما يتفق مع القيادة الملهمة والخدمة النموذجية والتوجه الشخصي المتميز، إن أبرز ما يميز برامج الدراسات العليا الخاصة بجامعة أوتاوا أ أنها تركز على التخصصات البينية على مستوى الدراسات المختلفة كذلك تتميز بفكرة الأنشطة المختلفة التي تقوم بها الجامعة من أجل دعم الدراسات البينية، ودعم البرامج والمشاريع البحثية (University of، 2017، Ottawa).
- خبرة جامعة تينيسي في الولايات المتحدة الأمريكية: تأسست جامعة تينيسي عام 1794م، وتعتبر من الجامعات العالمية ذات الكفاءة العالية وصنفت من ضمن أفضل ٥٠ جامعة حكومية في الولايات المتحدة الأمريكية وتقدم الدراسات البينية في مرحلة البكالوريوس من كلية التربية والصحة والعلوم السلوكية ويهدف هذا البرنامج إلى ربط الطلبة بين الخبرة والمعرفة الأكاديمية، والتواصل مع الآخرين (University of Tennessee،2022).
- خبرة جامعة الأميرة نورة بنتٍ عبد الرحمن: أولت جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن اهتماما كبيرا للتخصصات البينية المتكاملة، فقد كان لها السبق في إلحاق شعبة علم النفس العيادي بقسم علم النفس بمرحلة البكالوريوس بالتخصصات الطبية وعلوم الصحة والتأهيل، فرسم رؤية مستقبلية لعلم النفس يتطلب التدريب داخل فروع علمية عديده أكثر تكاملا مبنية على نموذج بيولوجي نفسي اجتماعي يدمج علم الأعصاب والوراثة والسلوك مع الارتكاز على المعالجة النفسية المبكرة في المستشفيات والمؤسسات الصحية، كما أشير إلى الاهتمام بالاقتصاد السلوكي الذي يساعد في اتخاذ القرار الاقتصادي والتمويلي، ورسم السياسات الاقتصادية مع ما يتفق ورغبات المستهلكين (حمزة، ٢٠١٦). كما استحدثت جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن برنامج التغذية

الإكلينيكية والذي يجمع بين العلوم الصحية وتقنية المعلومات والطرق الكمية، وبرنامج علم النفس الإكلينيكي الذي يجمع بين العلوم والنظريات والمعرفة الإكلينيكية (الصويان، ٢٠١٦).

- خبرة جامعة الملك سعود: حرصت جامعة الملك سعود على الأخذ بفكرة التخصصات البينية، وأولت هذا الجانب اهتماما واضحا، فقد نظمت وكالة الجامعة للشئون التعليمية والأكاديمية ورشة عمل بعنوان برامج الدراسات البينية للمرحلة الجامعية شارك فيها متخصصون من القطاعين العام والخاص يهدف إلى نشر ثقافة التخصصات البينية وحاجة سوق العمل إلى هذه التخصصات، كما استحدثت جامعة الملك سعود بعض البرامج البينية في مرحلة البكالوريوس في أكثر من قسم علمي، وأكثر من كلية، على سبيل المثال استحدثت برنامج المعلومات الصحية والذي تتداخل فيه علوم الحاسب الآلي وصحة المجتمع، وبرنامج الميكانيكا الحيوية والذي يشترك في إعداده أقسام التربية الرياضية والهندسة الميكانيكية والعلاج الطبيعي، وبرنامج نظم معلومات الجغرافيا والاستشعار عن بعد ويشترك في إعداده أقسام الهندسة والعلوم الإدارية والاجتماعية (الصويان، ٢٠١٦).

وفي ضوء ما سبق يمكن الاستفادة من خبرات هذه الدول والجامعات من خلال المرونة في الدمج بين التخصصات المختلفة والتعاون بين أقسام الكليات؛ للأخذ بمنهجية التخصصات البينية المتكاملة، وزيادة مستوى الوعي بأهميتها.

• المطلب الثالث: إشكاليات قد تواجه تطبيق البحوث البينية في الجامعات

تعد البحوث البينية مطلباً مهماً في ظل التطور المتسارع في ميادين العلم والمعرفة والبحث العلمي حيث انصرف كل علم من العلوم تعمقا في تخصصاته الدقيقة محققا اكتشافات علمية مبهرة، حققت ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة، ولكن هذه الكنوز المعرفية شابها التشتت وعدم وجود روابط تحقق الاستفادة التكاملية بين العلوم المختلفة إن كان الاتجاه نحو التخصص الدقيق هو السمة الغالبة على البحث العلمي حتى منتصف القرن العشرين، فإن آليات العولمة وتفجر الثورة المعلوماتية، قد فرضت على العالم المعاصر توجهات وأفكارا مغايرة تؤكد على وحدة المعرفة وأهمية التكامل بين التخصصات تحت مسمى (البحوث البينية). ذلك الاتجاه المعرفي الجديد الذي يؤكد على تشابك وجهات النظر العلمي وضرورة ربط المعلومات في نظام يتصل فيه جميع التخصصات، ويمكن تناول بعض من هذه الإشكاليات بشيء من التفصيل:

- إشكالية ضعف مستوى ثقافة البحوث البينية: مازالت البحوث البينية في مرحلة التعريف والتأصيل النظري للمفهوم، وزيادة على حرص أعضاء

هيئة التدريس على تخصصاتهم وعدم الرغبة في الابتعاد عنها، أدى هذا إلى ضعف مستوى ثقافة الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس، ودورها في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع.

- إشكالية الدراسات البينية بين التخصصية والموسوعية: سادت العلوم نزعة الانفصالية والتجزؤ في الدراسة والبحث، واستقل كل تخصص بذاته عن غيره من تخصصات العلوم المختلفة ذات الصلة الوثيقة، بشكل أدى إلى تشويه إدراك السياق الشمولي للمعرفة، وضعف القدرة على رؤية الأفكار بعلاقاتها وتداخلاتها وإطارها الواسع حيث يكتفي معظم الباحثين بالبحث والتبحر في تخصصاتهم بمعزل عن غيرها من المجالات البحثية.
- إشكالية برامج الدراسات العليا: إن برامج الدراسات العليا في الغرب، تعرض الطالب لمجموعة كبيرة من المقررات العميقة، وتطلب منه القراءات الكثيرة الأسبوعية، والتلخيص والعرض النقدي الأسبوعي ثم العروض التقديمية المتوالية وأخيرا ورقة بحثية تصلح للنشر في كل مقرر. وبذلك يكون الطالب قد تعامل مع كل جانب من جوانب تخصصات القسم، ويضاف إلى ذلك حرية الطالب في اختيار عدد من المقررات الاختيارية المفتوحة التي يمكنه اختيارها ليس فقط من داخل القسم أو الكلية، بل من داخل الجامعة، وبذلك يطلع الطالب خارج مجال التخصص على علوم جديدة وأطر مختلفة، فتتكون لديه الرؤى المبدعة.
- إشكالية المنهج: تشير الدراسات أن الانتقادات الموجهة من أصحاب المنهج الكمي إلى أصحاب المنهج الكيفي والعكس، والمشكلات المنهجية المترتبة على الاعتماد على منهج بحثي واحد دون الآخر، ساهمت في ظهور منهج بحث الطرائق المركبة، من أجل التغلب على كثير من الانتقادات الموجهة لدراسات البحوث الكمية والكيفية ، ومجالي التربية المقارنة والإدارة التربوية خاصة. وتؤكد شواهد الواقع الأكاديمي والمجتمعي على تزايد القضايا والمشكلات، مشكلة المناهج وتنافرها، وتعارضها في العلوم.
- إشكالية ضعف مصادر المعرفة: نظرا للتحديات التي تواجهها التخصصات المختلفة، وعلى رأسها التغيير المتسارع والمعقد في مختلف ميادين الحياة، فإن المؤسسات القائمة على البحوث مطالبة بضرورة مواجهة تحديات العصر بمسؤولية وبطريقة واعية مبنية على أسس علمية لتعزيز مظاهر الثقة في نتائج أبحاثها ودراساتها، لكي تشكل أساسا لاتخاذ القرارات ورسم السياسات التي تتصدى لقضايا ومشكلات النظام التعليمي التي تعاني في العالم العربي الآن من الشرنقة والتقوقع، كما أن ضعف تناول الاتجاهات البينية. وضعف مصادر المعرفة لدى الباحثين يرجع لأسباب عدة منها:
  - ✓ انخفاض المستوى المعرفي الملحوظ عند بعض الأكاديميين.

- ✓ تراجع مستوى المدارس الفكرية، عما كانت عليه في الماضي.
- ✓ ضعف المناخ الملائم لتشكيل فرق بحثية.
- ✓ عدم وجود سياسة بحثية تشجع البحوث البينية.
- ✓ ضعف التكوين العلمي للباحث في العلوم المختلفة.
- ✓ ضعف التكامل بين المعارف والعلوم المختلفة والذي يعتبر من أهم معالم الفكر المعاصر (أحمد، ٢٠٢٣؛ آل داود، ٢٠٢٣؛ بيومي، ٢٠١٦).

• المطلب الثالث: توجيهات تدعم مستقبل البحوث البينية في الجامعات

حيث أشار كلا من (أحمد،٢٠٢٣) (وبدير،٢٠٢٣) أن هناك حاجة ملحة لمواجهة تلك التحديات والمخاطر بالتعاون والدراسة، ومن خلال البحث والتفكير الإبداعي الذي يحتاج إلى تجاوز الحدود بين التخصصات المختلفة، بمعنى أنها يمكن أن تستخدم أكثر من علم ومنهج لدراسة ظاهرة محددة. لذلك فان مستقبل البحوث البينية يتحدد من خلال طرح عدة توجهات كداعم لمستقبل جودة البحث العلمي في الجامعات كما يلي:

- ◂ التوجه الأول: وضع خريطة البيانات البحثية.
- ◂ التوجه الثاني: تعميق ثقافة الدراسات البينية بين أعضاء هيئة التدريس.
- ◂ التوجه الثالث: استحداث تخصصات جامعية مستقبلية تواكب سوق العمل.
- ◂ التوجه الرابع: التوسع في المقررات الاختيارية وتطوير برامج الدراسات العليا.
- ◂ التوجه الخامس: إعادة النظر في المناهج في الكليات والجامعات.
- ◂ التوجه السادس: تطوير البنية البحثية للمؤسسات الجامعية ومراكز البحث العلمي.

• الدراسات السابقة:

١-دراسة عبدالحفيظ (٢٠٢٤) بعنوان: "الدراسات البينية وأهميتها في تعليم وتعلم التاريخ لطلاب مرحلة التعليم العالي"، وهدفت إلى دراسة أهمية البحوث البينية لطلاب التعليم العالي من خلال التعريف بالدراسات البينية والكشف عن أهميتها في إثراء العملية التعليمية، وتم استخدام المنهج التاريخي التحليلي والاستنتاجي، وطبقت على طلاب التعليم العالي وأبرز ما توصلت له الدراسة التعمق في مفهوم الدراسات البينية وأهميتها وحل المشكلات البحثية التي لا يمكن حلها من خلال تخصص واحد.

٢- دراسة المطرودي (٢٠٢٣) بعنوان: "تطوير البحث التربوي في كليات التربية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مدخل البحوث البينية"، وهدفت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لتطوير البحث التربوي في كليات التربية في ضوء مدخل البحوث البينية، وذلك من خلال تشخيص واقع تطوير البحث

التربوي في كليات التربية، وتم استخدام المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة، حيث تم تطبيقها على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بلغت (٣٢٥) عضوا، وكذلك المنهج الوصفي النوعي باستخدام المقابلات مع (٩) من أعضاء هيئة التدريس. وتوصلت إلى نتائج منها: قصور مستوى التشريعات المنظمة للبحوث البينية، وقلة الخبراء من أعضاء هيئة التدريس في تصميم الخرائط المنهجية المتكاملة للبحوث البينية.

٣-دراسة (Merel، ٢٠٢٣): هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الدراسات البينية على التعليم من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في مجال تخصصهم، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام المقابلة كأداة لجمع البيانات، تم تطبيقها على عينة بلغت سبعة من أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن توظيف استخدام الدراسات البينية في مجال التخصصات العلمية لها أثر جيد وإيجابي على بيئة التعليم، ويعزز مفهوم تكاملية التخصصات.

٤-دراسة محمود (٢٠٢٢) بعنوان: "الدراسات والبحوث البينية مدخل لتطوير الدراسات التربوية في الوطن العربي"، وهدفت الدراسة إلى تطوير الدراسات البينية في الوطن العربي ونقل خبرات حقيقية إلى ميدان البحث التربوي والإسهام في إصلاحه، ومن ثم المشاركة الفاعلة في حل مشكلات المجتمع المعقدة والمركبة، حيث تمثل الدراسات البينية حلقة وصل بين العلوم المختلفة ولها مستقبل مشرق في ربط العلوم، كما يمكن أن تمثل تلك الدراسات نواة جديدة لمستقبل تخصصات الدراسات الإنسانية والاجتماعية والتربوية. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها: دعم الدراسات والبحوث البينية من المنظور التربوي، والحاجة إلى برامج بحثية تقوم على التكامل بين التخصصات.

٥-دراسة العباد (٢٠٢٢) بعنوان: "التعرف على رؤية أعضاء هيئه التدريس وتوجهاتهم نحو الدراسات البينية في كلية التربية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدراسات البينية والتعرف على مجالات الدراسات البينية، واستخدم المنهج الوصفي وتوصل إلى نتائج أبرزها: أن الدراسات البينية تشجع أعضاء هيئة التدريس على التبادل المعرفي والثقافي بين أقسام الكلية، كما أن مجال الدراسات البينية يتماشى مع التوجهات العالمية.

٦-دراسة خيري (٢٠٢٢) بعنوان: "دور الدراسات البينية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الدراسات البينية في تحقيق رؤية المملكة والتعرف على المعوقات التي تواجه الباحثين في الدراسات البينية كما

هو موجود في السياق الواقعي، واستخدم الباحث المنهج النوعي وأسلوب البحث الاثنوجرافي، وتوصل إلى نتائج أبرزها: حصر أهم التوجهات المستقبلية لتعزيز دور الدراسات البينية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ وحصر المعوقات ومعالجتها.

٧-دراسة البكيري (٢٠٢٢) بعنوان: "الدراسات البينية في البحوث التربوية، الواقع والتحديات ومقترحات التطوير من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية بجامعة المجمعة". وهدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الدراسات البينية في البحوث التربوية، والتحديات التي تواجهها وتقديم حلول لها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى نتائج أبرزها: انخفاض مستوى الدراسات البينية في البحوث التربوية، كما أن هناك ارتفاع في مستوى التحديات التي تواجهها البحوث التربوية عند إجراء الدراسات البينية.

٨-دراسة (Baker and Pollard، ٢٠٢٠): هدفت الدراسة إلى استكشاف منهجية جديدة، تركز على التعامل مع الأفكار والتحديات الكبرى، من وجهات نظر متعددة التخصصات واكتساب فهم أفضل لكيفية تجربة الطلبة لهذا النهج التعليمي؛ من خلال مدخل البحث النوعي وتم استخدام أسلوب دراسة الحالة واستخدام المقابلات شبه المنظمة، وشملت عينة الدراسة(١٥) طالباً جامعيا ممن حضر دورات متعددة التخصصات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أبرزها أن الطلاب يؤكدون قيمة التعليم متعدد التخصصات، ويرون أن هذا النموذج التعاوني والمشاركة في التعليمات مفيد لتعلمهم.

٩-دراسة نصري (٢٠١٦) بعنوان: "أهمية الدراسات بين العلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعة للمجتمع المصري"، وهدفت الدراسة إلى تعزيز المفاهيم الخاصة بين الترابط والتكامل بين العلوم مما يخدم المجتمع والتعاون بين الأكاديميين في مختلف التخصصات، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى نتائج أبرزها: إن حدود الأقسام تعتبر حاجز وعائق أمام تطبيق الدراسات البينية.

١٠-دراسة أبو الحسن (٢٠١٦) بعنوان "الدراسات البينية وجودة التعليم والبحث العلمي"، هدفت الدراسة إلى معرفة التحديات التي تواجه التعليم الجامعي ومعرفة عدم تعاون الأكاديميين بالدراسات البينية في الجامعات، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت إلى نتائج أبرزها: تبني الدراسات البينية والبحث العلمي.

١١-دراسة العاني (٢٠١٥) بعنوان: "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدراسات البينية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس"، وهدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدراسات البينية، واستخدم

الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت إلى نتائج أبرزها: أن الانفصال بين التخصصات أدى إلى محدودية الابتكار والتطور في البحث العلمي.

١٢-دراسة أمين (٢٠١٥) "بعنوان الدراسات البينية رؤية لتطوير التعليم الجامعي"، هدفت الدراسة إلى معرفة الدراسات البينية ومعرفة أهدافها ومعرفة التجارب المحلية والعالمية وكيفية الاستفادة منها في الجامعات السعودية، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصل إلى نتائج أبرزها: تطبيق برامج الدراسات البينية يؤدي إلى مخرجات ذات جودة عالية

١٣- دراسة (Pramanik، ٢٠١٤) بعنوان: "دور دراسات التخصصات البينية في التعليم العالي في الهند"، وهدفت الدراسة إلى معرفة دور الدراسات المهتمة في التخصصات البينية في التعليم العالي بالهند، وقد استخدم الباحث المنهج الوثائقي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها: نقص الخبرة من أعضاء هيئة التدريس في التخصصات البينية.

١٤-دراسة (Perry، ٢٠١٤) بعنوان: "العوامل المؤثرة في التعاون البحثي للتخصصات البينية"، هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل التي تؤثر على التعاون بين التخصصات، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى نتائج أبرزها: عدم وضع إجراءات لتقييم إنتاجية الكلية من التخصصات البينية.

- **التعقيب على الدراسات السابقة**

من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية تبين أنها تنوعت فيما بينها في الأهداف والمحاور والمنهج المستخدم وأداة الدراسة، فمنها ما استخدم المنهج الوصفي بأساليبه المتنوعة. أما من حيث الأداة فقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات في بعض الدراسات والبعض الآخر استخدم الملاحظة والمقابلات كأدوات القياس، وبلغت مجمل الدارسات السابقة (١٤) دراسة العربية منها تسع دراسات والأجنبية أربع دراسات يتضح من العرض السابق تنوع هذه الدراسات من حيث تناولها لتفعيل الدراسات البينية أو علاقتها ببعض المتغيرات، أو تناولها الجامعات العربية، أو الجامعات الأجنبية والمقارنة بينها، وتتفرد الدراسة الحالية بتطبيقها على جامعة تبوك وهي إحدى الجامعات الناشئة في المملكة العربية السعودية كما ان الدراسة تركز على حصر اهم التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في اجراء البحوث البينية بجامعة تبوك ووضع تصور مقترح لتفعيلها في الجامعة.

- **إجراءات الدراسة ومنهجه:**
- **منهج الدراسة:**

تمّ استخدام المنهج الوصفي المسحي الذي يتمثل في" دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويصفها وصفا دقيقا ويعبّر عنها تعبيرا كميا أو كيفيا"(عبيدات، ٢٠٠٤م، ص١٩١)، وهو المنهج الذي يتناسب مع أهداف الدراسة

الحالية، حيث تهدف إلى الكشف عن التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية والمقترحات التطويرية لتفعيلها من وجهة نظرهم، والكشف عن دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لاختلاف التخصص العلمي والجنس والرتبة الأكاديمية، الأمر الذي يتطلب استطلاع آراء أفراد العينة، ثم جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها والخروج بنتائج يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة.

- **مجتمع الدراسة:**

يتألف مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك، وقد بلغ عددهم (١١٦٩) عضو هيئة تدريس، وذلك خلال فترة إجراء الدراسة في الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٤٥/٢٠٢٤. (موقع جامعة تبوك، ١٤٤٥هـ).

- **عينة الدراسة:**

تمّ تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك، عند فترة ثقة (٩٥٪)، وخطأ معاينة (٥٪)، وفقاً لمعادلة كيرجسي ومورجان Morgan & Kergcie (حسن، ٢٠١٦، ٥٣٢)، وقد بلغت العينة في صورتها النهائية (٢٤٠) عضو هيئة تدريس. ويعرض الجدول (١) توزيع عينة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك وفق التخصص العلمي والجنس والرتبة الأكاديمية.

جدول (١): توزيع عينة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك وفق التخصص العلمي والجنس والرتبة الأكاديمية

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
التخصص العلمي	علوم نظرية	132	55.0%
	علوم تطبيقية	108	45.0%
	المجموع	240	100.0%
الجنس	ذكر	137	57.1%
	أنثى	103	42.9%
	المجموع	240	100.0%
الرتبة الأكاديمية	أستاذ مساعد	146	60.8%
	أستاذ مشارك	49	20.4%
	أستاذ دكتور	45	18.8%
	المجموع	240	100.0%

يتضح من الجدول (١) أنّ أعضاء هيئة التدريس في التخصصات النظرية يمثلون أعلى فئة بحسب التخصص العلمي، حيث بلغ عددهم (١٣٢) عضو هيئة تدريس، بنسبة (٥٥٪) من مجموع أفراد العينة، يليهم أعضاء هيئة التدريس في التخصصات التطبيقية، حيث بلغ عددهم (١٠٨) عضو هيئة تدريس، بنسبة (٤٥٪). وجاءت فئة أعضاء هيئة التدريس الذكور كأعلى فئة بحسب الجنس، حيث بلغ عددهم (١٣٧) عضو هيئة تدريس، بنسبة (٥٧.١٪). يليهم عضوات هيئة التدريس، حيث بلغ عددهن (١٠٣) عضو هيئة تدريس، بنسبة (٤٢.٩٪). والشكل التالي يوضح ذلك.

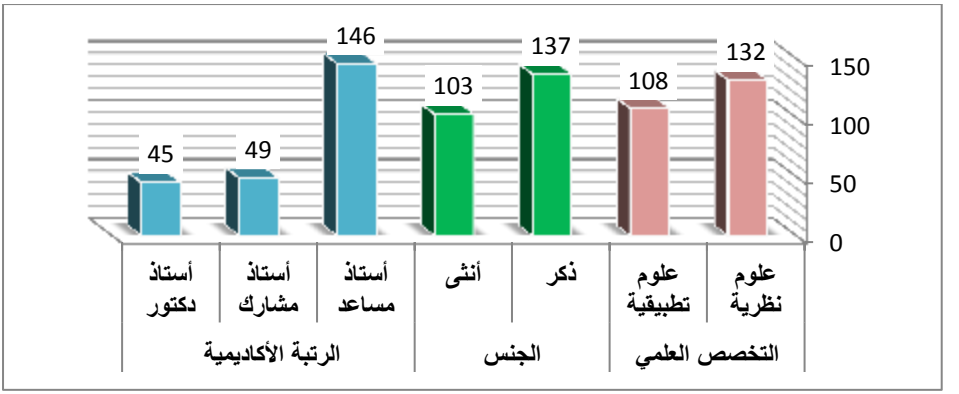

شكل (١): توزيع عينة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك وفق التخصص العلمي والجنس والرتبة الأكاديمية

ويمثل أعضاء هيئة التدريس على رتبة أستاذٍ مساعدٍ أعلى فئة بحسب الرتبة الأكاديمية، حيث بلغ عددهم (١٤٦) أستاذا مساعدا، بنسبة (٦٠٨٪) من مجموع أفراد العينة، فيما جاء أعضاء هيئةٍ التدريس على رتبة أستاذ دكتور كأقل الفئات، حيث بلغ عددهم (٤٥) أستاذا، بنسبة (١٨.٨٪).

- **أداة الدراسة:**

تمّ الاعتماد على الاستبانة كأداة جمع المعلومات، وتعرّف بأنها عبارة عن" مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو التعرف على أراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين"(عبيدات وأبو نصار، ١٩٩٧، ٦٦). وتمّ تصميم استبانة لتحقيق أهداف الدراسة وذلك باتّباع الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من الاستبانة**

هدفت الاستبانة إلى الكشف عن التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية والمقترحات التطويرية لتفعيلها من وجهة نظرهم.

- **مصادر بناء الاستبانة:**

تمّ بناء الاستبانة بالرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بموضوع تحديات إجراء البحوث البينية والمقترحات التطويرية لتفعيلها، والاستفادة من المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة.

- **الاستبانة في صورتها الأولية:**

تكوّنت الاستبانة في صورتها الأولية من محورين رئيسين: يقيس المحور الأول التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية، وتضمن (٢٤) عبارة، ويقيس المحور الثاني المقترحات التطويرية لتفعيل إجراء البحوث البينية، وتضمن (٢٢) عبارة.

- **الصدق الظاهري للاستبانة:**

تمّ عرض الاستبانة على المحكّمين من أعضاء هيئة التدريس في التخصصات التربوية، حيث طلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول مدى انتماء العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، وسلامة صياغتها اللغوية، وما يرون حذفه أو إضافته أو تعديله، وفي ضوء ملاحظات المحكمين، تمّ الإبقاء على جميع العبارات، حيث حظيت بنسب اتفاق٨٠٪ فأكثر، وإجراء ما وجّه إليه المحكمون من تعديلات على الصياغة اللغوية للعبارات.

- **الاتساق الداخلي للاستبانة:**

تمّ حساب الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) طالبا من ذوي الإعاقة من خارج العينة الأساسية للدراسة، ثمّ تمّ حساب معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل عبارة والمحور الفرعي الذي تنتمي إليه والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢):معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل عبارة منتمية لكل محور من محاور الاستبانة، مع درجة المحور الذي تنتمي إليه

تحديات إجراء البحوث البينية				المقترحات التطويرية لتفعيل إجراء البحوث البينية			
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	.440**	١٣	.567**	25	.662**	37	.568**
2	.617**	١٤	.687**	26	.602**	38	.766**
3	.583**	15	.647**	27	.735**	39	.796**
4	.574**	16	.562**	28	.668**	40	.711**
5	.539**	17	.595**	29	.766**	41	.705**
6	.603**	18	.584**	30	.576**	42	.554**
7	.478**	19	.656**	31	.650**	43	.634**
8	.565**	20	.567**	32	.674**	44	.614**
9	.508**	21	.792**	33	.626**	45	.644**
10	٤٠.94*	22	.741**	34	.725**	46	.643**
11	.615**	23	.768**	35	.734**	-	-
12	.677**	24	.752**	36	.626**	-	-

◆◆ دالة عند مستوى ٠.٠١

يشير الجدول (٢) إلى أنّ معامل الارتباط بين كل عبارة منتمية لكل محور من محاور الأداة، مع درجة المحور الذي تنتمي إليه تراوحت بين (٠.٧٩٦) كأعلى معامل ارتباط، و(٠.٤٤٠) كأدنى معامل ارتباط، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١). وتشير النتائج السابقة إلى تمتّع الاستبانة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي في كل محور من محاورها الفرعية.

- **ثبات الاستبانة:**

تمّ قياس الثبات لمحاور الاستبانة وللأداة ككل، بواسطة معامل الثبات ألفا كرو نباخCronbach's Alpha ، والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣): الثبات لكل محور من المحاور الفرعية بالاستبانة

المحاور الفرعية	معامل الثبات
تحديات إجراء البحوث البينية	.923
المقترحات التطويرية لتفعيل إجراء البحوث البينية	.939
الأداة ككل	0.957

يتضح من الجدول (٣) أنّ الاستبانة تتمتع بقدر مرتفع جداً من الثبات، حيث بلغت قيمة الثبات للأداة ككل (٠.٩٥٧)، وبلغت قيمة معامل الثبات في محور تحديات إجراء البحوث البينية (٠.٩٢٣)، وبلغت قيمة معامل الثبات في محور المقترحات التطويرية لتفعيل إجراء البحوث البينية (٠.٩٣٩)، مما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج المستفادة منها، وتعميمها على مجتمع الدراسة.

- **الاستبانة في صورتها النهائية:**

تكوّنت الاستبانة في صورتها النهائية من محورين رئيسين كما يلي:

المحور الأول: التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية، وتضمن (٢٤) عبارة، وهي مرقمة من (١-٢٤).

المحور الثاني: المقترحات التطويرية لتفعيل إجراء البحوث البينية بجامعة تبوك، وتضمن (٢٢) عبارة، وهي مرقمة من (٢٥-٤٦).

- **تصحيح الاستبانة ومعيار الحكم:**

صيغت جميع عبارات الاستبانة في الاتجاه الموجب، وتكون الإجابة عن عبارات الاستبانة عن طريق اختيار أعضاء هيئة التدريس بين إحدى خمس بدائل موجودة أمام كل عبارة، وتتمثل هذه البدائل فيما يلي: (موافق بشدة) تأخذ خمس درجات، (موافق) تأخذ أربع درجات، (موافق إلى حد ما) تأخذ ثلاث درجات، (غير موافق) تأخذ درجتين، (غير موافق بشدة) تأخذ درجة واحدة.

وتمّ استخدام المعيار التالي لقياس التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية والمقترحات التطويرية لتفعيلها، وذلك بتحديد طول خلايا مقياس خماسي، وحساب المدى (٥-١=٤)، وتقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (٤÷٥=٠.٨٠)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح)، وذلك لتحديد الحدّ الأعلى لهذه الخلية. ويمكن تحديد المتوسطات المرجحة لغايات الدراسة على النحو التالي:

جدول (٤): المتوسطات الحسابية المرجحة لغايات الدراسة

المتوسط المرجح	درجة الموافقة
من ١ إلى ١.٨٠	منخفضة جدا
من ١.٨١ إلى ٢.٦٠	منخفضة
من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠	متوسطة
من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠	كبيرة
من ٤.٢١ إلى ٥	كبيرة جدا

- **خطوات جمع البيانات:**

تمّ تنفيذ الدراسة وفقاً للخطوات والإجراءات التالية:

- الاطلاع على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع التحديات التي تواجه إجراء البحوث البينية والمقترحات التطويرية لتفعيلها لتكوين خلفية مرجعية واسعة عن موضوع الدراسة.
- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية وفق ضوابط صياغتها.
- إعداد الاستبانة بصورتها النهائية بعد التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين، بالإضافة إلى تطبيقها على عينة استطلاعية من أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لاستخراج قيم معاملات الثبات، والاتساق الداخلي.
- تصميم الاستبانة إلكترونياً عن طريق تطبيق Google Drive وذلك لتطبيقها على عينة الدراسة.
- الحصول على خطاب تسهيل مهمة باحث.
- تمّ التوضيح لعينة الدراسة - من خلال خطاب موجه ومرفق بالرابط الإلكتروني - الغرض من الدراسة، وطريقة الإجابة عن عباراتها، وأنّ هذه الاستجابات لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.
- تم الانتهاء من تطبيق الأداة على عينة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٤٥/٢٠٢٤م في مدة خمسة أسابيع، وقد اتسم المستجيبون بالتعاون والجدية في الإجابة.
- بلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (٢٤٠) استبانة.
- جمع البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي لإجراء معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، واستخلاص النتائج وتحليلها وتفسيرها في فصل خاص استناداً لما تم التوصل إليه من نتائج.

- **أساليب المعالجة الإحصائية:**

تمّ استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) الإصدار (٢٢)، لتحليل البيانات وفقاً لمشكلة الدراسة وتساؤلاتها، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation للتأكد من صدق الاستبانة.
- ألفا كرو نباخ Cronbach' Alpha للتأكد من ثبات الاستبانة.
- المتوسطات الحسابية Means والانحرافات المعيارية Std. Deviation، لقياس التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية والمقترحات التطويرية لتفعيلها من وجهة نظرهم.
- اختبار (ت) Independent Samples Test للكشف عن دلالة الفروق في التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية والمقترحات التطويرية لتفعيلها من وجهة نظرهم تعزى لاختلاف التخصص العلمي والجنس.

- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه أحادي الاتجاه One Way ANOVA للكشف عن دلالة الفروق في التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية والمقترحات التطويرية لتفعيلها من وجهة نظرهم تعزى لاختلاف الرتبة الأكاديمية.
- اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية.

• نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية والمقترحات التطويرية لتفعيلها من وجهة نظرهم، والكشف عن دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لاختلاف التخصص العلمي والجنس والرتبة الأكاديمية. وفيما يلي نتائج الدراسة الميدانية التي أسفر عنها تحليل البيانات، ومناقشتها وتفسيرها، والوصول للاستنتاجات المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك على النحو التالي:

• الإجابة عن السؤال الأول: نص السؤال الأول على ما يلي: ما التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية من وجهة نظرهم ؟

وللإجابة عن السؤال، تمّ حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة، والترتيب، لكل عبارة منتمية لمحور التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية، وللمحور ككل.

تظهر بيانات الجدول (٥) وجود التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية من وجهة نظرهم بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (4.15)، وانحراف معياري (0.33). وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين (4.47) و(3.82). وحازت العبارة: "ندرة البحوث التي تطرقت للموضوعات البينية" على المرتبة الأولى كأعلى التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية، بمتوسط حسابي (4.47)، وانحراف معياري (0.62). وقد يعزى ذلك إلى أنّ التخصصات الأكاديمية تميل إلى التعمق في مجالات محددة، مما يؤدي إلى تركيز الباحثين على قضايا ضمن نطاق تخصصهم الضيق، كما أنّ الهياكل التنظيمية في الجامعات والمؤسسات البحثية غالبا ما تكون مقسمة إلى أقسام منفصلة، مما يقلل من الفرص للتعاون بين التخصصات المختلفة. وتتفق النتيجة مع نتائج دراسة البكيري، (٢٠٢٢) التي أظهرت انخفاض الدراسات البينية في البحوث التربوية، كما تتفق مع ما أشارت إليه دراسة خيري (٢٠٢٢) التي أظهرت اهتمام أعضاء هيئة التدريس بإنجاز الأبحاث التي تخصهم للحصول على الترقية، دون الاهتمام بالدراسات البينية التي يتشارك فيها مع باحثين من متخصصات مختلفة.

جدول (٥): التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية من وجهة نظرهم مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
5	ندرة البحوث التي تطرقت للموضوعات البينية	4.47	0.62	كبيرة جدا	1
6	ندرة المصادر والأدبيات العلمية التي تتناول مجال البحوث البينية	4.36	0.61	كبيرة جداً	2
7	قلة البرامج التوعوية لنشر ثقافة البحوث البينية في البيئة الجامعية	4.35	0.63	كبيرة جداً	3
١٩	قلة الحوافز التي تشجع على إجراء البحوث البينية	4.35	0.68	كبيرة جدا	4
16	ضعف البنية التحتية اللازمة لإجراء البحوث البينية	4.33	0.61	كبيرة جداً	5
9	ضعف تفعيل الشراكات مع المؤسسات خارج الجامعة	4.31	0.60	كبيرة جداً	6
8	قلة البرامج الأكاديمية البينية بين التخصصات المختلفة	4.29	0.59	كبيرة جداً	7
13	عدم وجود دليل تنظيمي واضح للإجراءات اللازمة لإجراء البحوث البينية	4.29	0.71	كبيرة جداً	8
15	ضعف الاستفادة من التجارب العالمية للبحوث البينية	4.27	0.69	كبيرة جداً	9
10	ضعف دافعية العمل لدى بعض أعضاء هيئة التدريس لكثرة الأعباء الإدارية والأكاديمية	4.24	0.56	كبيرة جداً	10
14	محدودية المؤتمرات والندوات التي تهدف إلى تعزيز التعاون وتبادل المعرفة بين الباحثين في التخصصات المختلفة	4.18	0.53	كبيرة	11
24	ضعف تشجيع أعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات والندوات العلمية في مجال التخصصات البينية	4.18	0.64	كبيرة	12
12	ضعف الدعم التقني المسهل لإجراء البحوث البينية	4.12	0.60	كبيرة	13
20	ضعف اتساق متطلبات الترقية العلمية لأعضاء هيئة التدريس مع إجراء البحوث البينية	4.12	0.67	كبيرة	14
22	عدم تضمين البحوث البينية في قائمة المكافئات التشجيعية للنشر العلمي لأعضاء هيئة التدريس	4.11	0.49	كبيرة	15
1	صعوبة الإجراءات الإدارية التي تسهل الحصول على التمويل لإجراء البحوث البينية	4.06	0.75	كبيرة	16
17	ضعف التفاعل وتبادل الأفكار بين أعضاء هيئة التدريس في التخصصات الأخرى	4.04	0.56	كبيرة	17
2	ضعف التعاون الداخلي والخارجي مع الجهات ذات العلاقة لإجراء البحوث البينية	4.04	0.75	كبيرة	18
3	ضعف وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية الدراسات البينية	4.02	0.71	كبيرة	١٩
18	تحيز أعضاء هيئة التدريس نحو إجراء بحوث في تخصصاتهم الدقيقة	4.00	0.61	كبيرة	20
23	عدم منح نقاط إضافية للبحوث البينية عند التقديم على برامج التمويل داخل الجامعة	4.00	0.75	كبيرة	21
٢١	عدم تضمين إجراء البحوث البينية في عناصر التقييم السنوي لعضو هيئة التدريس	3.88	0.70	كبيرة	22
4	ضعف قناعة بعض أعضاء هيئة التدريس بأهمية البحوث البينية	3.87	0.33	كبيرة	23
11	صعوبة إيجاد روابط بين التخصصات المختلفة	3.82	0.64	كبيرة	24
التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية		4.15	0.33	كبيرة	-

كما قد يعزى ذلك إلى أنّ البحوث البينية قد تواجه صعوبة في الحصول على التمويل لأن الجهات الممولة قد تفضل دعم البحوث التي تقع ضمن

تخصصات محددة وواضحة المعالم. كما أنّ إجراء بحوث بينية يتطلب معرفة منهجيات متعددة من تخصصات مختلفة، مما يزيد من التعقيد والصعوبة في تصميم وتنفيذ الدراسات. كما أنّ إدارة المشاريع البينية تتطلب تنسيقا عالي المستوى بين فرق متعددة التخصصات، وهو أمر قد يكون مرهقا وصعب التنفيذ. كما أنّ السياسات والإجراءات الإدارية في المؤسسات البحثية قد لا تكون مهيأة لدعم الأبحاث التي تتطلب تعاونا بين أقسام مختلفة. وهو ما أشارت إليه دراسة خيري (٢٠٢٢) التي أظهرت قلة الاهتمام بالدراسات البينية كتوجه بحثي سواء على مستوى الجامعات أو على مستوى الكليات مع بعضها؛ حيث يعني عدم التوجه هذا غياب الترتيب لهذا الأمر وغياب الدعم لمثل هذا التكامل.

وجاءت العبارة " ندرة المصادر والأدبيات العلمية التي تتناول مجال البحوث البينية" في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (4.36)، وانحراف معياري (0.61). وقد يعزى ذلك إلى كون البحوث البينية تتطلب تكامل بين مناهج وأساليب من تخصصات مختلفة، مما يجعل من الصعب تحديد منهجية موحدة تصلح لجميع الدراسات، وهذا التعقيد المنهجي يمكن أن يكون عائقا أمام تطوير أدبيات موسعة في هذا المجال. كما أنّ الهيكل التنظيمي للأقسام العلمية غالبًا ما يكون مجزئا إلى تخصصات ضيقة، مما يقلل من فرص التعاون بين الباحثين من مجالات مختلفة، وهذا الفصل يمكن أن يؤدي إلى قلة إنتاج الأدبيات التي تتناول مواضيع بينية. كما أنّ نظام التقييم الأكاديمي يعتمد عادة على النشر في مجلات متخصصة ومعروفة ضمن حقل معين، والأبحاث البينية قد تجد صعوبة في النشر في هذه المجلات، مما يجعل الباحثين أقل تحفيزًا للعمل في هذا المجال. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة أحمد (٢٠٢٣) وال داود (٢٠٢٣) التي أشارت إلى أنّ ضعف مصادر المعرفة المرتبطة بالدراسات البينية تمثل أهم التحديات التي تواجه الباحثين في هذا المجال. كما أشارت دراسة البكيري (٢٠٢٢) إلى انخفاض الإنتاج العلمي في الدراسات البينية في البحوث التربوية.

وجاءت العبارة "قلة البرامج التوعوية لنشر ثقافة البحوث البينية في البيئة الجامعية" في الترتيب الرابع، بمتوسط حسابي (4.35)، وانحراف معياري (0.63). وقد يعزى ذلك إلى تركيز الإدارة الجامعية على تحقيق أهداف قصيرة الأمد، مثل زيادة نسب النجاح والتخرج، بدلا من الاستثمار في البحوث البينية طويلة الأمد. كما أنّ مناهج التعليم الجامعي تركز على التخصصات الفردية بدلا من التداخل بين التخصصات، مما يحد من تفعيل دورها في توعية الطلبة والباحثين بأهمية البحوث النوعية وكيفية إجراءها. كما قد يعزى ذلك إلى غياب التنسيق والتعاون بين الأقسام العلمية المختلفة داخل الجامعة لوضع برامج توعوية تستهدف نشر ثقافة البحوث النوعية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب. كما قد يعزى ذلك إلى غياب خطط عمل على مستوى الجامعة تستهدف دعم ثقافة البحوث البينية بين

منسوبيها من أعضاء هيئة التدريس والطلبة. واتفقت مع نتائج دراسة البكيري (٢٠٢٢) وأبو الحسن (٢٠١٦) التي أظهرت انخفاض دعم الدراسات البينية بالجامعة.

وجاءت العبارة "قلة الحوافز التي تشجع على إجراء البحوث البينية" في الترتيب الرابع، بمتوسط حسابي (4.35)، وانحراف معياري (0.68). وقد يعزى ذلك إلى أنّ البحوث البينية بحاجة إلى تمويل أكبر نظراً لتعدد التخصصات المشاركة، مما يزيد من تعقيد وتكلفة البحث، وإذا لم تتوفر مصادر تمويل كافية، يصبح من الصعب على الباحثين الانخراط في هذه الأنواع من المشاريع. كما قد يعزى ذلك إلى أن نظام الترقية بالجامعة ما يزال يركز على ما يقدمه أعضاء هيئة التدريس من بحوث علمية في مجال تخصصهم، وكون البحوث البينية ربما لم يتم الإشارة إليها ضمن معايير الترقية، كما قد يعزى ذلك إلى محدودية الدعم المادي المقدم لإنجاز البحوث البينية، كما أنّ الباحثين الذين يعملون في مجالات بينية قد يواجهون صعوبة في الحصول على الاعتراف المهني والتقدير من زملائهم المتخصصين في مجالات ضيقة. كما أنّ الأبحاث البينية قد لا تلقى نفس القدر من التقدير عند التقدم للحصول على الترقيات الأكاديمية أو الجوائز العلمية. وتتفق النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة المطرودي (٢٠٢٣) التي أظهرت نقص التشريعات المنظمة للدراسات البينية. وكما تتوافق مع دراسة خيري (٢٠٢٢) التي أظهرت أنّ من أهم معوقات تفعيل الدراسات البينية تتمثل في غياب الحوافز المشجعة على إجراء الدراسات البينية حيث إن نظام الترقية الحالي يحسب لعضو هيئة التدريس عندما يرغب في الترقي البحث المفرد بنقطة والمشترك بنص نقطة أو أقل، وكذلك لا يقبل إلا بحثًا في صلب التخصص.

وفي المراتب الأخيرة حازت العبارة "ضعف قناعة بعض أعضاء هيئة التدريس بأهمية البحوث البينية" على الترتيب قبل الأخير، بمتوسط حسابي (٣.٨٧)، وانحراف معياري (0.33). وقد يعزى ذلك إلى نقص الفهم الكافي لدى بعض أعضاء هيئة التدريس بأهمية البحوث البينية وكيفية تنفيذها بشكل فعال، ونقص التدريب اللازم للتعامل مع مشروعات البحث البينية. كما أنّ الثقافة الأكاديمية تميل إلى تفضيل الأبحاث المتخصصة ضمن مجالات محددة، مما يجعل الأبحاث البينية تبدو أقل أهمية أو أقل جدارة بالدعم. وتتفق النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة المطرودي (٢٠٢٣) التي أظهرت ضعف المهارات البحثية لدى الباحثين في مجال الدراسات البينية. كما تتفق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة برامانيك (Pramanik، 2014) التي أظهرت أن نقص الخبرة لدى أعضاء هيئة التدريس تعد من أهم العوامل التي تؤثر في اتجاهاتهم نحو إجراء الدراسات البينية.

بينما جاءت العبارة "صعوبة إيجاد روابط بين التخصصات المختلفة" على الترتيب الأخير ضمن التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة

تبوك في إجراء البحوث البينية، بمتوسط حسابي (3.82)، وانحراف معياري (0.64). وقد يعزى ذلك إلى قلة التواصل بين التخصصات، حيث غالبًا ما يعمل الباحثون في تخصصاتهم دون الكثير من التواصل أو التعاون مع زملاء من مجالات أخرى، وهذا النقص في التواصل يحد من الفهم المتبادل ويعوق اكتشاف الروابط المشتركة. كما أنّ التخصصات العلمية تختلف في نماذجها الفكرية ومنهجياتها البحثية وأطرها النظرية، مما يجعل من الصعب دمجها أو إيجاد نقاط التقاء بينها، إلى جانب نقص التعليم والتدريب المتعدد التخصصات، ومحدودية تشجيع التعاون البحثي بين المجالات المختلفة، وغياب اهتمام الأقسام العلمية بتطوير برامج تواصل فعّالة بين المتخصصين. وتتفق النتائج مع نتائج دراسة نصري (٢٠١٦) التي أظهرت نقص تعزيز المفاهيم الخاصة بين الترابط والتكامل بين العلوم مما يخدم المجتمع والتعاون بين الأكاديميين في مختلف التخصصات، وأن حدود الأقسام تعتبر حاجز وعائق أمام تطبيق الدراسات البينية. كما أشارت دراسة العاني (٢٠١٥) إلى أن الانفصال بين التخصصات أدى إلى محدودية الابتكار والتطور في البحث العلمي.

واتفقت النتائج بشكل عام مع نتائج دراسة خيري (٢٠٢٢) والمطرودي (٢٠٢٣) والبكيري (٢٠٢٢) وبيومي (٢٠١٦) والعاني(٢٠١٥) التي أظهرت تعدد المعوقات التي تواجه تفعيل الدراسات البينية بالجامعات السعودية من أهمها قلة الاهتمام بالدراسات البينية كتوجه بحثي سواءً على مستوى الجامعات أو على مستوى الكليات مع بعضها، وقصور مستوى التشريعات المنظمة للبحوث البينية، وقلة الخبراء من أعضاء هيئة التدريس في تصميم الخرائط المنهجية المتكاملة للبحوث البينية، وقلة العلاقات والمؤتمرات وورش العمل التي تُعنى بالدراسات البينية، وتتيح للباحثين التواصل مع المهتمين بالدراسات البينية من التخصصات المختلفة، وافتقار الباحثين إلى مهارات العمل في فريق، ومهارات توزيع الأدوار بحيث يعرف كل عضو في الفريق الدور المناط به، وغياب التواصل بين أجهزة البحث العلمي بالجامعة وضعف الترابط بين مراكز البحوث العلمية.

- **الإجابة عن السؤال الثاني: نص السؤال الثاني على ما يلي: ما المقترحات التطويرية لتفعيل إجراء البحوث البينية بجامعة تبوك؟**

وللإجابة عن السؤال، تمّ حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة، والترتيب، لكل عبارة منتمية لمحور المقترحات التطويرية لتفعيل إجراء البحوث البينية بجامعة تبوك، وللمحور ككل.

تظهر بيانات الجدول (٦) موافقة أعضاء هيئة التدريس على المقترحاتٍ التطويرية لتفعيل إجراء البحوث البينية بجامعة تبوك بدرجة كبيرة جدا، بمتوسط حسابي (4.39)، وانحراف معياري (0.45).

جدول (٦): المقترحات التطويرية لتفعيل إجراء البحوث البينية بجامعة تبوك مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
34	ضرورة استحداث تخصصات نوعية مبنية على مهارات البحث العلمي ضمن فرق متعددة التخصصات	4.59	0.75	كبيرة جداً	1
28	عقد مؤتمرات وندوات بينية التخصصات	4.53	0.60	كبيرة جدا	2
46	اتساق متطلبات الترقية العلمية لأعضاء هيئة التدريس مع إجراء البحوث البينية	4.53	0.62	كبيرة جداً	3
25	إنشاء منصات رقمية للتواصل بين الباحثين في التخصصات المختلفة	4.50	0.64	كبيرة جداً	4
32	تأسيس برامج تمويل مشتركة تستهدف البحوث البينية بين التخصصات	4.49	0.74	كبيرة جداً	5
33	تصميم مقررات دراسية وفتح مسارات تجمع بين التخصصات	4.48	0.66	كبيرة جداً	6
41	تقديم الحوافز والدعم للباحثين المهتمين في إجراء البحوث البينية	4.46	0.54	كبيرة جداً	7
44	منح نقاط إضافية للبحوث البينية عند التقديم على برامج التمويل داخل الجامعة	4.44	0.61	كبيرة جداً	8
45	تشجيع أعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات والندوات العلمية في مجال التخصصات البينية	4.42	0.63	كبيرة جداً	9
27	تشجيع الباحثين لتقديم طلبات دعم وتمويل المشاريع للبحوث البينية	4.41	0.71	كبيرة جداً	10
30	تنظيم ورش عمل ومؤتمرات تجمع بين الباحثين في تخصصات المختلفة	4.41	0.66	كبيرة جداً	11
29	إنشاء بنية تحتية مشتركة تدعم البحوث البينية بين التخصصات	4.40	0.62	كبيرة جداً	12
31	تشكيل فرق بحثية تضم باحثين من تخصصات مختلفة للعمل على مشاريع بحثية مشركة في الجامعة	4.39	0.71	كبيرة جداً	13
39	مراجعة فلسفة الدراسات العليا بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل	4.37	0.52	كبيرة جداً	14
40	تطوير برامج بحثية مشتركة يقوم بها فرق بحثية لدراسة قضايا مختلفة	4.36	0.66	كبيرة جداً	15
26	تنظيم ورش عمل تعاونية تجمع بين الباحثين في التخصصات المختلفة	4.35	0.61	كبيرة جداً	16
36	دمج المسارات واستحداث أقسام جديدة داخل الكليات	4.32	0.70	كبيرة جداً	17
38	تبنى مفهوم التكامل بين العلوم والتخصصات	4.30	0.61	كبيرة جدا	18
35	توفير الإمكانات والدعم لأعضاء هيئة التدريس والطلبة لإجراء البحوث البينية	4.29	0.59	كبيرة جداً	١٩
٤٢	منح البحوث البينية درجات إضافية في تقييم الأداء الوظيفي لعضو هيئة التدريس	4.29	0.69	كبيرة جداً	20
43	تضمين إجراء البحوث البينية في عناصر التقييم السنوي لعضو هيئة التدريس	4.24	0.75	كبيرة جداً	21
37	تقديم الأولوية للأبحاث البينية في نظام الحوافز والترقيات	4.06	0.83	كبيرة	22
المقترحات التطويرية لتفعيل إجراء البحوث البينية بجامعة تبوك		4.39	0.45	كبيرة جداً	-

وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين (4.59) و(4.06). وحازت العبارة "ضرورة استحداث تخصصات نوعية مبنية على مهارات البحث العلمي ضمن فرق متعددة التخصصات" على المرتبة الأولى كأكبر المقترحات التطويرية لتفعيل إجراء البحوث البينية بجامعة تبوك، بمتوسط

حسابي (4.59)، وانحراف معياري (0.75). ويمكن عزو هذه النتيجة إلى كون الجامعة ما تزال تفتقد إلى إيجاد تخصصات نوعية بها. كما أنّ استحداث هذا النوع من التخصصات المبنية على مهارات بحثية متعددة يمكن أن تسهم في توسيع آفاق التعلم والتطور المهني للأفراد من خلال التفاعل مع أفراد ذوي خلفيات وتخصصات مختلفة، ويساعد على تبادل المعرفة والخبرات والتفكير بطرق مبتكرة لحل المشكلات، كما يسهم في تحقيق التطبيقات العملية للأبحاث العلمية من خلال تحويل النتائج البحثية إلى حلول قابلة للتطبيق في الصناعة والمجتمع. ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة أحمد (٢٠٢٣) وبدير (٢٠٢٣) التي أكدت أهمية استحداث تخصصات نوعية جامعية مستقبلية تواكب سوق العمل. وأكدت دراسة (Baker and Pollard، ٢٠٢٠) قيمة التعليم متعدد التخصصات وأنّ هذا النموذج التعاوني والمشاركة في التعليمات مفيد لتعلمهم. وأكدت دراسة محمود (٢٠٢٢) الحاجة إلى برامج بحثية تقوم على التكامل بين التخصصات.

يليها العبارة "عقد مؤتمرات وندوات بينية التخصصات" في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (4.53)، وانحراف معياري (0.60). وقد يعزى ذلك إلى تأكيد أعضاء هيئة التدريس على أهمية عقد المؤتمرات والندوات بينية للتخصصات في دعم ثقافة البحوث البينية بالجامعة، كما أنّ هذه الفعاليات تمثل منصة لتبادل المعرفة والخبرات بين الخبراء والمتخصصين في مجال معين، ويمكن للمشاركين في هذه المؤتمرات تبادل الأفكار الجديدة والبحوث الحديثة التي تسهم في تطوير الدراسات البينية. كما يمكن للمؤتمرات والندوات أن تلهم المشاركين لاكتشاف أفكار جديدة والتفكير خارج الصندوق عن طريق عرض الأبحاث الجديدة والنقاش حولها، يمكن أن تثير هذه الفعاليات الإبداع والابتكار في مجال الدراسات البينية. وتتفق النتيجة مع نتائج دراسة خيري (٢٠٢٢) وأمين (٢٠١٥) التي أظهرت أهمية عقد المؤتمرات والندوات وورش العمل التي تُعنى بالدراسات البينية، وتتيح للباحثين التواصل مع المهتمين بالدراسات البينية من التخصصات المختلفة، وأثرها في تطوير تطبيق الدراسات البينية لتحقيق مخرجات ذات جودة عالية.

وجاءت العبارة "اتساق متطلبات الترقية العلمية لأعضاء هيئة التدريس مع إجراء البحوث البينية"، بمتوسط حسابي (4.53)، وانحراف معياري (0.62). وقد يعزى ذلك إلى تأكيد أعضاء هيئة التدريس على أهمية تقدير البحوث البينية ووضع حوافز مشجعة للمشاركة فيها، ومن ذلك إمكانية اتساق متطلبات الترقية العلمية لأعضاء هيئة التدريس مع إجراء هذا النوع من البحوث، وهذا الأمر ينعكس على دافعية الباحثين والأكاديميين نحو إنجاز هذا النوع من البحوث، مما يسهم في تعزيز التفاعل العلمي والثقافي، وتعزيز الابتكار والاكتشاف العلمي، وتعزيز التطبيقات العملية والاجتماعية، مما يعود بالفائدة على الهيئة التعليمية والمجتمع بشكل عام.

وتتفق مع نتائج دراسة محمود (٢٠٢٢) التي أكدت ضرورة دعم الدراسات والبحوث البينية من خلال وضع الحوافز المناسبة وإبلاءها التقدير اللازم في عملية الترقية الأكاديمية.

وجاءت العبارة "إنشاء منصات رقمية للتواصل بين الباحثين في التخصصات المختلفة" في الترتيب الرابع، بمتوسط حسابي (4.50)، وانحراف معياري (0.64). وقد يعزى ذلك إلى تأكيد أعضاء هيئة التدريس على أهمية هذه المنصات الرقمية في تبادل المعرفة والخبرات بين الباحثين في مجالات متعددة، مما يسهم في إثراء المعرفة وتطوير الأبحاث، وتعزيز التعاون والشراكات في مجالات مختلفة ويفتح الباب أمام فرص التعاون الدولي، كما يمكن الباحثين من تبني أفكار جديدة والتعرف تقنيات وأساليب حديثة ومبتكرة قد تسهم في تطوير بحوثهم وابتكار حلول جديدة للتحديات.

وفي المراتب الأخيرة حازت العبارة "تضمين إجراء البحوث البينية في عناصر التقييم السنوي لعضو هيئة التدريس" على الترتيب قبل الأخير، بمتوسط حسابي (4.24)، وانحراف معياري (0.75). ويمكن عزو ذلك إلى تأكيد أعضاء هيئة التدريس على أهمية هذا الإجراء في تحفيز أعضاء هيئة التدريس وتعزيز اتجاهاتهم نحو المشاركة الفاعلة في إجراء البحوث البينية، كما يعد هذا الأجر فعّالا لتعزيز جودة التعليم وتطوير البيئة الأكاديمية والبحثية بشكل مستمر، حيث يمكن لهذا الإجراء الإسهام في تطوير مهارات البحث والتحليل لدى أعضاء هيئة التدريس من خلال مشاركتهم في هذه البحوث، مما يعود بالفائدة على أدائهم الأكاديمي بشكل عام. وتتفق مع ما أشارت إليه دراسة بيري(٢٠١٤، Perry) إلى وضع إجراءات لتقييم إنتاجية الكلية من التخصصات البينية.

بينما جاءت العبارة "تقديم الأولوية للأبحاث البينية في نظام الحوافز والترقيات" على الترتيب الأخير كأقل المقترحات التطويرية لتفعيل إجراء البحوث البينية بجامعة تبوك بمتوسط حسابي (4.06)، وانحراف معياري (0.83). وقد يعزى مجيئها في الترتيب الأخير إلى كون أعضاء هيئة التدريس يفضلون بشكل أكبر تقديم البحوث العلمية في مجال تخصصاتهم العلمية في نظام الحوافز والترقيات بحكم تعمقهم وامتلاكهم المهارات البحثية اللازمة لإنجازها، ولكون مشاركتهم في البحوث النوعية تأتي ضمن رغبتهم بشكل أساسي في إثراء البحث العلمي، وتقديم إضافة نوعية في مجال المعرفة متعددة التخصصات. وتتفق مع نتائج دراسة محمود (٢٠٢٢) والعباد (٢٠٢٢) التي أكدت ضرورة دعم الدراسات والبحوث البينية من المنظور التربوي.

واتفقت النتائج بشكل عام مع نتائج دراسة أحمد(٢٠٢٣) وبدير(٢٠٢٣) وخيري (٢٠٢٢) التي أظهرت تعدد المقترحات التطويرية التي يمكن من خلالها

تفعيل الدراسات البينية بالجامعات السعودية من أهمها تشريع سياسات وقوانين لتفعيل دور البحوث البينية، وتبني المراكز البحثية التكاملية بين التخصصات، ووجود خارطة بحثية تعدها كل جامعة تجمع ما بين التخصصات، وتوزّع على الكليات والأقسام المختلفة، ويكون هناك شراكات بحثية بين الأقسام وبين الكليات، وتعميق ثقافة الدراسات البينية بين أعضاء هيئة التدريس، وتطوير البنية البحثية للمؤسسات الجامعية ومراكز البحث العلمي.

وتتفق مع نتائج دراسة عبدالحفيظ (٢٠٢٤) التي أكدت أهمية التعمق في مفهوم الدراسات البينية وأهميتها. كما تتوافق مع ما أشارت إليه دراسة (Merel، ٢٠٢٣) التي أكدت تأثير توظيف استخدام الدراسات البينية في مجال التخصصات العلمية على بيئة التعليم، وتعزيزها مفهوم تكاملية التخصصات.

- **الإجابة عن السؤال الثالث: نص السؤال الثالث على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة [$\alpha \leq$ ٠.٠٥] في التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية ومقترحات تطويرها من وجهة نظرهم تعزى لاختلاف التخصص العلمي والجنس والرتبة الأكاديمية؟**
- **أولاً: دراسة الفروق وفق التخصص العلمي**

تمّ استخدام اختبار(ت) Independent Samples Test للكشف عن دلالة الفروق في التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية ومقترحات تطويرها من وجهة نظرهم تعزى لاختلاف التخصص العلمي، والنتائج يظهرها الجدول (٧).

جدول (٧): نتائج اختبار(ت) للكشف عن دلالة الفروق في التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية ومقترحات تطويرها من وجهة نظرهم تعزى للتخصص

المحاور الفرعية	الفئات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة احتمال المعنوية
التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية	علوم إنسانية	4.13	0.37	7.776	238	.000 دالة
	علوم تطبيقية	4.42	0.15			
المقترحات التطويرية لإجراء البحوث البينية	علوم إنسانية	4.42	0.47	1.381	238	.169 غير دالة
	علوم تطبيقية	4.49	0.29			

أظهرت نتائج الجدول (٧) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائياً في التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية تعزى للتخصص العلمي، حيث وجد أن قيمة الاحتمال المصاحبة أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).

وبالمقارنة بين المتوسطات الحسابية، اتضح أن الفروق كانت في اتجاه أعضاء هيئة التدريس في التخصصات التطبيقية، فهم يرون وجود التحديات التي تواجههم في إجراء الدراسات البينية، وذلك بصورة أكبر مقارنة بأعضاء هيئة التدريس في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وقد يعزى ذلك إلى تركيز الكليات العلمية والتطبيقية على دعم البحوث العلمية في مجال التخصص، وقلة اهتمامها بالتعاون مع الكليات الأخرى لدعم إنجاز الدراسات البينية التي يشارك فيها مجموعات بحثية متعددة التخصصات.

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المقترحات التطويرية لإجراء البحوث البينية بجامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى للتخصص العلمي، حيث وجد أن قيمة الاحتمال المصاحبة أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠.٠٥). وقد يعزى ذلك إلى تأكيد أعضاء هيئة التدريس في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية أو العلوم التطبيقية على جدوى وفاعلية الدراسات البينية وأهميتها في تحسين جودة التعليم والبحث العلمي، وأن هناك حاجة ماسة لاتخاذ إجراءات ووضع خطط عملية مدروسة على مستوى الجامعة والكليات والأقسام العلمية لتطويرها، وتنمية اتجاها الباحثين من أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحوها.

- **ثانياً: دراسة الفروق وفق الجنس**

تمّ استخدام اختبار(ت) Independent Samples Test للكشف عن دلالة الفروق في التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية ومقترحات تطويرها من وجهة نظرهم تعزى لاختلاف الجنس، والنتائج يظهرها الجدول (٨).

جدول (٨): نتائج اختبار(ت) للكشف عن دلالة الفروق في التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية ومقترحات تطويرها من وجهة نظرهم تعزى للجنس

المحاور الفرعية	الفئات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة احتمال المعنوية
التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية	ذكر	4.35	0.21	5.262	238	.000 دالة
	أنثى	4.14	0.40			
المقترحات التطويرية لإجراء البحوث البينية	ذكر	4.49	0.23	1.904	238	.058 غير دالة
	أنثى	4.39	0.56			

أظهرت نتائج الجدول (٨) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائياً في التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية تعزى للجنس، حيث وجد أن قيمة الاحتمال المصاحبة أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠.٠٥). وبالمقارنة بين المتوسطات الحسابية اتضح أن الفروق كانت في اتجاهه أعضاء هيئة

التدريس الذكور، فهم يواجهون صعوبات أكبر في إجراء الدراسات البينية مقارنة بعضوات هيئة التدريس، وقد يعزى ذلك إلى كثرة الضغوط المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس وضيق الوقت المخصص لهم للمشاركة في إجراء هذا النوع من الدراسات، وميلهم أكثر نحو إجراء الدراسات التي تتعلق بمجال التخصص بهدف الحصول على الترقية الأكاديمية المناسبة، وبالنظر إلى نقص دعم الأقسام والكليات العلمية للدراسات البينية.

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المقترحات التطويرية لإجراء البحوث البينية بجامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى للجنس، حيث وجد أن قيمة الاحتمال المصاحبة أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥). وقد يعزى ذلك إلى تأكيد أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث لأهمية الدراسات البينية، ووجود حاجة ماسة لتفعيلها، في ضل تدني اتجاهات الباحثين نحوها، وقلة دعم الجامعات لها، على الرغم من أهميتها في تطوير البحث العلمي وتحقيق إضافة علمية غير تقليدية.

- **ثالثاً: دراسة الفروق وفق الرتبة الأكاديمية**

تمّ استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA للكشف عن دلالة الفروق في التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية ومقترحات تطويرها من وجهة نظرهم تعزى لاختلاف الترتبة الأكاديمية، والنتائج يظهرها الجدول (٩).

جدول (٩): نتائج اختبار(ت) للكشف عن دلالة الفروق في التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية ومقترحات تطويرها تعزى للرتبة الأكاديمية

الأبعاد الفرعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة احتمال المعنوية
التحديات التي تواجه إجراء البحوث البينية	بين المجموعات	.987	2	.493	4.959	.008 دالة
	داخل المجموعات	23.585	237	.100		
	الإجمالي	24.572	239			
المقترحات التطويرية لإجراء البحوث البينية	بين المجموعات	6.178	2	3.089	22.749	.000 دالة
	داخل المجموعات	32.182	237	.136		
	الإجمالي	38.360	239			

أظهرت نتائج الجدول (٩) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائياً في التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية تعزى للرتبة الأكاديمية، حيث وجد أن قيمة الاحتمال المصاحبة أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥). ولمعرفة اتجاه الفروق، تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية، والنتائج يوضحها الجدول التالي.

جدول (١٠): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البيئية تعزى للرتبة الأكاديمية

الفئات	الفئات	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ
	المتوسط الحسابي	٤.٤٠	٤.٢٥	٤.٢٣
أستاذ مساعد			٠.١٥	◆٠.١٧
أستاذ مشارك				٠.٠٢
أستاذ		–	–	–

◆دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

- اتضح أن الفروق كانت في اتجاه أعضاء هيئة التدريس على رتبة أستاذ مساعد، حيث يواجهون تحديات في إجراء البحوث البيئية، وذلك بصورة أكبر مقارنة بأعضاء هيئة التدريس على درجة أستاذ. وق يعزى ذلك إلى نقص الخبرة والممارسة لدى الأستاذة المساعدون في مجال البحث العلمي عموما والدراسات البيئية خصوصا، وذلك مقارنة بأعضاء هيئة التدريس على رتبة أستاذ دكتور، والذين غالبا ما يكون قد امتلكوا خبرات متراكمة في مجال البحث العلمي عموما، والدراسات البيئية خصوصا، من خلال إنجازهم البحوث العلمية للترقية، ومشاركتهم في الإشراف العلمي على رسائل الماجستير والدكتوراه، ومشاركتهم في المؤتمرات والندوات التي تعنى بالدراسات البيئية، والتي مكنتهم من معرفة أفضل بطرق إجراء الدراسات البيئية والمشاركة الفعالة فيها.
- وجود فروق دالة إحصائيا في المقترحات التطويرية لإجراء البحوث البيئية بجامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى للرتبة الأكاديمية، حيث وجد أن قيمة الاحتمال المصاحبة أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠.٠٥). ولمعرفة اتجاه الفروق، تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية، والنتائج يوضحها الجدول التالي.

جدول (١١): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول مقترحات تفعيل إجراء البحوث البيئية تعزى للرتبة الأكاديمية

الفئات	الفئات	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ
	المتوسط الحسابي	٤.٧٠	٤.٥٩	٤.٣٢
أستاذ مساعد			٠.١١	◆٠.٣٨
أستاذ مشارك				٠.٢٧
أستاذ		–	–	–

◆دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

- اتضح أن الفروق كانت في اتجاه أعضاء هيئة التدريس على رتبة أستاذ مساعد، حيث يوافقون على المقترحات التطويرية لتفعيل إجراء الدراسات البيئية، وذلك بصورة أكبر مقارنة بأعضاء هيئة التدريس على درجة أستاذ. وق يعزى ذلك بالنظر إلى ما يواجه أعضاء هيئة التدريس من مشكلات وصعوبات في إجراء الدراسات البيئية كنقص المهارات البحثية لديهم في مجال الدراسات البيئية وحاجاتهم إلى الإلمام بالمفاهيم المتعلقة بها والتدرب على مهاراتها، وإيجاد التشريعات والأنظمة والحوافز التي تدعم توجههم نحوها.

- **ملخص النتائج :**

أظهرت النتائج ما يلي:

- وجود التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية من وجهة نظرهم بدرجة كبيرة جدا، بمتوسط حسابي (٤.١٥).
- تمثلت أكبر تحديات إجراء البحوث البينية في ندرة البحوث التي تطرقت للموضوعات البينية، وندرة المصادر والأدبيات العلمية التي تتناول مجال البحوث البينية، وقلة البرامج التوعوية لنشر ثقافة البحوث البينية في البيئة الجامعية. بينما تمثل أقلها في صعوبة إيجاد روابط بين التخصصات المختلفة.
- موافقة أعضاء هيئة التدريس على المقترحات التطويرية لتفعيل إجراء البحوث البينية بجامعة تبوك بدرجة كبيرة جدا، بمتوسط حسابي (٤.٣٩)
- تمثلت أكبر المقترحات التطويرية لتفعيل إجراء البحوث البينية في ضرورة استحداث تخصصات نوعية مبنية على مهارات البحث العلمي ضمن فرق متعددة التخصصات، وعقد مؤتمرات وندوات بينية التخصصات، واتساق متطلبات الترقية العلمية لأعضاء هيئة التدريس مع إجراء البحوث البينية. بينما تمثل أقلها في تقديم الأولوية للأبحاث البينية في نظام الحوافز والترقيات
- وجود فروق دالة إحصائيا في التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية تعزى للتخصص العلمي، في اتجاه أعضاء هيئة التدريس في التخصصات التطبيقية.
- وجود فروق دالة إحصائيا في التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية تعزى للجنس في اتجاه أعضاء هيئة التدريس الذكور.
- وجود فروق دالة إحصائيا في التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في إجراء البحوث البينية تعزى للرتبة الأكاديمية في اتجاه الأساتذة المساعدين.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المقترحات التطويرية لإجراء البحوث البينية بجامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى للتخصص العلمي والجنس. بينما وجدت فروق تعزى للرتبة الأكاديمية في اتجاه أعضاء هيئة التدريس على رتبة أستاذ مساعد.

- **التوصيات:**

توصي الدراسة بما يلي:

- عمل الجامعة على إنشاء قاعدة بيانات متخصصة في الدراسات البينية لتوفير المصادر والأدبيات العلمية التي تتناول مجال البحوث البينية

- عمل الأقسام والكليات العلمية بالجامعة على إقامة ندوات ومحاضرات وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس والطلاب للتعريف بالبحوث البينية وأهميتها ونشر ثقافتها في البيئة الجامعية.
- عمل الجامعة على استحداث تخصصات نوعية مبنية على مهارات البحث العلمي ضمن فرق متعددة التخصصات.
- عقد الجامعة مؤتمرات وندوات بينية التخصصات.
- وضع الجامعة نظام حوافز مناسب لتشجيع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على إجراء الدراسات البينية.
- إجراء دراسة حول واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الكليات التربوية بجامعة تبوك للدراسات البينية.
- وضع استراتيجية مقترحة لتفعيل إجراء الدراسات البينية في جامعة تبوك.

• المراجع:

• أولاً - المراجع العربية:

- عبد الحفيظ، موسم. (٢٠٢٤). الدراسات البينية وأهميتها في تعلّم وتعليم التاريخ لطلاب مرحلة التعليم العالي. أفاق فكرية، ١٢(١)، ١٣٥-١٤٩.
- أحمد، حنان. (٢٠٢٣). مستقبل الدراسات البينية في البحث التربوي. مجلة البحث العلمي في التربية – العدد العاشر – المجلد ٢٤. جامعة عين شمس.
- بخيت، بخيت أبو بكر على خضر. (٢٠٢٣). أثر القوة التنظيمية على الإبداع الإداري (دراسة تطبيقية على عدد من المصارف-محلية سنار-٢٠٢٣). مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة. Volume 9، Numéro 1. Pages 68-92 .
- آل داود، بدر عبد العزيز سعد. (٢٠٢٣). واقع الدراسات البينية ومعوقات تفعيلها في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بالكلية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٧(١٣)، ٢٢-٤٣.
- الشريف، حمدي محمود مصطفى. (٢٠٢٣). الخارطة الاستراتيجية لتفعيل مدخل الدراسات البينية في التعليم العالي لمواكبة التخصصات المستقبلية. مجلة كلية التربية. بنها. ٣٤(١٣٣)، ٥٧٢-٦٤٠.
- المطرودي. (٢٠٢٣). تطوير البحث التربوي في كليات التربية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مدخل البحوث البينية.
- الملتقى الإلكتروني الثالث بكلية البنات. (٢٠٢٣). البحوث والدراسات البينية. https://www.asu.edu.eg/ar/5897/news
- مؤتمر جامعه الملك خالد. (٢٠٢٢). مستقبل التخصصات البينية في الجامعات السعودية وفق رؤية ٢٠٣٠.
- العباد. (٢٠٢٢). التعرف على رؤية أعضاء هيئة التدريس وتوجهاتهم نحو الدراسات البينية في كلية التربية.
- محمود، وعبد الرزاق مختار. (٢٠٢٢). الدراسات والبحوث البينية مدخل لتطوير الدراسات التربوية في الوطن العربي. مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية، ٢(٤)، ١-٩.
- البكيري، عائشة. (٢٠٢٢). الدراسات البينية في البحوث التربوية الواقع والتحديات ومقترحات التطوير من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية بجامعة المجمعة. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية العدد٣٠.

- خيري، مريم عبد الله. (٢٠٢٢). دور الدراسات البينية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.
- إنجازات رؤية المملكة. (٢٠٢١). رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
- عبد الرازق، ومصطفى محمود حسن عبد الرازق. (٢٠٢٠). أثر برنامج تعليمي قائم على ما وراء التعلم في تحصيل مادة علم النفس والاتجاه نحوها لدى طلاب كلية التربية المعرضين لخطر الاستبعاد الأكاديمي. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية. ٤٤(٤)، ١٤٥-٢٥٦.
- قطيط، عدنان. (٢٠١٨). مقترح لتحسين كفائه البحث الإداري التربوي في مصر في ضوء مدخل التخصصات البينية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، المجلد٤٢- العدد٢.
- الفوزان، بدرية بنت محمد. (١٤٤٠). برامج الدراسات البينية في التخصصات الشرعية واحتياجات سوق العمل. مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، كلية التربية، ٣٢ (١)، ٧١.
- رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. (٢٠١٦).
- نصري، إيمان. (٢٠١٦). أهمية الدراسات بين العلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية للمجتمع المصري.
- إبراهيم، محمود مصطفى محمد. (٢٠١٦). الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة دراسة ميدانية. مجلة البحث العلمي في التربية جامعة عين شمس. ٣ (١٧) ٥٧٧-٥٩٨.
- أبو الحسن، أسماء. (٢٠١٦). الدراسات البينية وجودة التعليم والبحث العلمي.
- أحمد، حمزة. (٢٠١٦). مستقبل علم النفس في ضوء الدراسات البينية والتجارب العالمية الرائدة، المؤتمر الدولي العلمي الثالث بعنوان مستقبل الدراسات البينية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (في الفترة من ١٥- ١٦ مارس) جامعة حلوان، القاهرة، ص٦٣٨.
- الصويان، نورة. (٢٠١٦). بناء المناهج التعليمية في الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية، المؤتمر الدولي العلمي الثالث بعنوان مستقبل الدراسات البينية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (في الفترة من ١٥- ١٦ مارس) جامعة حلوان، القاهرة، ص٢٩.
- العاني، وجيهة ثابت. (٢٠١٦). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدراسات البينية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس. جامعة السلطان قابوس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية. مج٧، ع٣: ٥٣ — ٦٧.
- المؤتمر الدولي العلمي الثالث. (٢٠١٦). مستقبل الدراسات البينية في العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- عبده، هاني خميس أحمد. (٢٠١٦). البحوث البينية وتقدم المجتمعات الإنسانية خلال الألفية الجديدة تجارب عملية وخيارات مستقبلية مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس ٧ (٣)، ١٥٥ — ١٦٥.
- بيومي. (٢٠١٦). تحديد معوقات تفعيل الدراسات البينية.
- أمين، عمار. (٢٠١٥). الدراسات البينية رؤية لتطوير التعليم الجامعي.
- برامانيتك. (٢٠١٤). دور دراسة التخصصات البينية في التعليم العالي في الهند.
- بيري. (٢٠١٤). العوامل المؤثرة في التعاون البحثي للتخصصات البينية.
- حسن، كاظم جهاد. (2014). في البينية: نشأتها ودلالتها. مجلة جامعة الملك سعود، ٢٥ (٢)، ٢٤١-٢٥٠.
- محيي الدين، راشد علي. (٢٠١٤). التوجهات العالمية المعاصرة في مجال البحوث التربوية ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي العربي الثامن الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية، القيمة والأثر، جامعة سوهاج، جمعية الثقافة من أجل التنمية.

- العتيبي، عهود. (٢٠١١). التحديات التي تواجه المعلمات في استخدام الوسائد المتعددة لتنمية مكتسبات المواد الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الزواوي، بغورة. (٢٠٠٨). العلوم البينية ودورها في الإصلاح التربوي والتجديد الحضاري. مجلة فصول الهيئة المصرية العامة للكتاب. ٥٢-٣٤ (٧٦).
- غلوم، إبراهيم. (١٩٩٩). الثقافة في مجتمعات الخليج العربي: تحديات الشراكة والثقافة المصغرة، مجلة عالم الفكر، المجلد (٢٧) العدد (٣)، الكويت.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين. (١٤١٤). لسان العرب. دار صادر – بيروت الطبعة: الثالثة. عدد الأجزاء: ١٥.

• ثانيا -المراجع الأجنبية:

- Official Website of University of Ottawa. (2022). University of Ottawa. Accessed on 28th May http://www.ottawa.edu/about-us/mission-and-vision.
- University of Tennessee. (2022). https://www.utm.edu.
- University of Ottawa. (2017). A Strategic Guide to Graduate Studies. University of Ottawa Available online at https://cutt.us/pdUZA.
- Razmak، J.، & Bélanger، C. H. (2016). Interdisciplinary Approach: A Lever to Business Innovation. International Journal of Higher Education، 5(2)، 173-182.
- Pramanik، A. (2014). Role of interdisciplinary studies in higher education in India. Journal of Education and Human Development، 3(2)، 589-95.
- Perry، L. M. (2014). Factors influencing interdisciplinary research collaborations. Michigan State University.
- Borrego، M. and Newswander، L.K. (2010). Definitions of interdisciplinary Research: Toward، the Review of higher Education، 34 (1)، 61-84.
- Knowles، A. S. (1977). The international encyclopedia of higher education.